

الشرق الأوسط تتابع ردود الفعل العربية والبنانية

دعوات ملاحمة لاستمرار اللجنة الثلاثية في جهودها الإنقاذية ومخاوف من انعكاسات بالفئة السلبية لتعليق مرحمتها

بيروت - القاهرة - الكويت - باريس - الشرق الأوسط:

أثار إعلان اللجنة العربية الثلاثية العليا في بيروت عن وصول جهودها في لبنان إلى طريق مسدود، وعلى الصعيدين الأمني والسياسي قلقاً في الأوساط القيادية والشعبية في لبنان ورافقه تكتلات باقتراب الوضع من حافة انفجار كبير بين الإلوية التابعة لرئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون من جهة والقوات السورية والمليشيات المؤيدة لها من جهة أخرى. وكان بيان اللجنة أمس موضع دراسة وتعليق في مختلف الأوساط العربية والبنانية.

وفي القاهرة دعت مصر أمس اللجنة الثلاثية المكلفة بحل الأزمة اللبنانية إلى مواصلة جهودها لاحتلال السلام في البلاد.

وقال الدكتور طرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أن مصر التي ساندت وتشجعت جهود هذه اللجنة التي تعمل بوعي من روح وقرارات القمة العربية في الدار البيضاء تدعو إلى مواصلة جهودها برغم ما تواجه من صعاب أو عقبات كما تتشدد جميع الأطراف المعنية بالتعاون معها.

وفي الكويت أعرب رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد عن أمله واسفه لإعلان اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل الأزمة اللبنانية بأن جهودها وصلت إلى طريق مسدود.

وقال الشيخ صباح الأحمد أن هذا أفضل يرجع لعدم تعاون المجموعات في لبنان مع الجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية. وأكد بأن هذه الفرصة لن تتكرر مرة أخرى للبنانيين ولا يمكن تصور أي وضع أفضل مما هو موجود خاصة أن اللجنة الثلاثية يقوم عليها خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والعمال الخدمي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وقال لقد قلنا كثيراً للبنان الذي صدر عن وزراء خارجية الدول أعضاء اللجنة الثلاثية لأن لبنان اليوم بحاجة إلى العالم العربي لوقف هذا التدهور السياسي والأمني. ونشدد الشيخ صباح الأحمد اللبنانيين والتجاوب وتلبية ما تطلبه منهم اللجنة الثلاثية العربية للخروج من هذا الوضع المأساوي.

فقد أعرب رئيس الحكومة اللبنانية



أبو إيد



صباح الأحمد



ريون أده

البنانية السورية على قاعدة تضمن لكل من الطرفين الاستقلال الكامل والسيادة الكاملة. وفي باريس... قال العميد ريون أده رئيس حزب الكتلة الوطنية سابق في أن قلت - بكل أسف - أنه لا يمكن للجنة الوزارية العربية أن تتجس في مهمتها لسبب بسيط هو أن دمشق لا تقبل بأي تدخل عربي أو أجنبي بشؤون لبنان لأنها تعتبر، عن خطأ طبعاً، أن لبنان قطعة من سورية. وبعد مؤتمر القمة الطارئة في الدار البيضاء الذي طالب كافة الأطراف بضرورة احترام وقف إطلاق النار بصورة فورية وشاملة وفقاً لقرارات مجلس الجامعة العربية الصادر في ١٩٨٩/٤/٢٧. وبعد أن أدركت اللجنة أن دمشق أعلنت استمرار إطلاق النار بحراً لأنها تعتبر أن وقف إطلاق النار لا يشمل البحر لا البحر... يميند... كان على اللجنة الوزارية أن تتأكد أن دمشق تستمر في القصف برا وبحراً. وأضاف: أن مسؤولية الانقاذ والتحرير تقع على عاتق الدول الخمس الكبرى. ولذلك فإن على اللجنة العربية الوزارية أن تطلب من اللجنة العربية العليا أن تطلب الدول الكبرى الخمس لتحمل مسؤولية الجريمة المستمرة منذ العام ١٩٧٨/٣/١٩ أي منذ اليوم الذي صدقت فيه هذه الدول على

القرار رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان دون قيد أو شرط. وبعد الفخو الإسرائيلي الثاني في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ صوت الخمس الكبير على القرار رقم ٥٠٩ الذي يطلب أيضاً من إسرائيل أن تسحب قواتها العسكرية من الأراضي اللبنانية. وفي ٥ يوليو (تموز) الماضي صدر عن قمة الرئيسين الفرنسي فرنسوا ميتران والسوفيياتي ميخائيل جورباتشوف بيان مشترك حول لبنان جاء فيه أن الدولتين مستعدتان للسماحة في جهود التهيئة المبذولة من أجل لبنان في إطار مجلس الأمن الدولي ودعم جهود اللجنة العربية... والمشاركة في المهمة التي ألقها المجلس للأمن العام للأمم المتحدة... رغم كل هذه القرارات فإن الدول الخمس الكبرى لم تحرك ساكنها، ولذلك فهي وحدها المسؤولة عن كل ما يحصل على أرض لبنان من دمار وقتل وخطف. وعلى هذه الدول الكبرى أن تعيد النظر في سياساتها تجاه لبنان وأن تحترم تعهداتها بشفائه. أما إذا اختار الخمس الكبار وراء الموقف الأمريكي المتحالف مع إسرائيل التي لا تريد أن تتسحب من لبنان كما أعلن ذلك وزير الخارجية الأمريكي نفسه، فعلى أوروبا والاتحاد السوفيياتي أن يتخذوا القرار المناسب

المن التي مر بها. وما هو لبنان قد وقع فريسة أطماع وخلفات عربية وأجنبية ودولية تكاد تنحو أسهمه عن خارطة العالم العربي. والتي - بالمناسبة - ادعوا كافة الملوك والرؤساء العرب إلى صورة عربية شاملة ووقفة ضمير تجعلهم يعيدون النظر في كيفية اهتمامهم بمصر بلد مكتوب وشعب عربي منكم الحظوظ لأنه عربي القلب واليد واللسان. المؤلم أن يموت لبنان بين أيديهم وسيصحبون يوماً وقد تفرق العرب إلى عربان والدول إلى دويلات عربية متناحرة متنافرة متحاربة.

وفي تونس عبر السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح - والشرق الأوسط عن أسفه لوصول الجهود التي تبذلها اللجنة العربية لحل أزمة لبنان إلى طريق مسدود. وقال السيد خلف أن لبنان يستحق مع كل القوى المؤثرة فيه عرباً كل تضحية من أجل إعادة لحمته ووحدة مؤسساته وأراضي.

وأوضح القيادي الفلسطيني أن ما يذله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وعاهل المغرب الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ووزراء خارجية الغرب والجزائر والملكة العربية السعودية في جولاتهم واتصالاتهم سواء على الصعيد العربي أو الدولي يمكن القول أنها نجحت في تشخيص حقيقة المعضلة التي تواجهها الأمة اللبنانية.

وأوصف استمرار النزف في لبنان بأنه سيكون قاتلاً سيما على كل العرب على اعتبار أن تفتيته سيسبب الجبال للقي المتنامية لتفتيت الدول العربية بلداً بعد آخر.

وقال أبو إيد أن المطلوب من جميع القادة العرب أن يجتمعوا من جديد لاتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

اتخاذ خطوة أخرى

لنضال العرب في كل قطارهم وأمام كل

قراءة في بيان اللجنة العربية الثلاثية العليا إشارة صريحة إلى تبايين وجهات النظر مع سورية والطريق المسدود يجعل الباب مفتوحاً لتهمة طارئة



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والملك المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد خلال قمة وهران بالجزائر

لندن - الشرق الأوسط
أعلن اللجنة العربية الثلاثية العليا عن وصول جهودها لإنقاذ لبنان إلى طريق مسدود وعلى الصعيدين الأمني والسياسي بشكل حداد بالغ الخطورة بالنسبة للوضع في لبنان خصوصاً وأن الأطراف اللبنانية لا استثناء أدوا جهود اللجنة وأعربوا عن استعدادهم للتعاون معاً لا بل أنهم اعتبروا هذه الجهود بمثابة فرصة أخيرة لإخراج لبنان من مأزقه المواجهات الدائمة ومخاطر التقسيم والتفتت.

وبالعودة إلى نفسه الذي قادوا به اتصالاتهم ومسايعهم صاغ وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة بيانهم الذي يحدد في الواقع المسؤوليات ويشرح إلى اللبنانيين وجهات النظر مع الأطراف الذين رفضوا إبداء القدر اللازم من المرونة خصوصاً لجنة المساعدات على انتقال الجهود العربية من الشق الأمني إلى الشق السياسي.

وأشار البيان إلى تبايين واضح في وجهات النظر بين اللجنة ودمشق حول مسألة سيادة السيادة اللبنانية على كامل أراضي لبنان والفترة الزمنية المطلوبة لتحقيق ذلك كما أشار إلى تبايين واضح في ما يتعلق بالعلاقات السورية - اللبنانية.

ويتضمن من البيان الصادر عن وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية أمس أن اللجنة قد وصلت فعلاً إلى طريق مسدود. وأن احتمال عقد مؤتمر قمة ثلاثي للدول الأعضاء أصبح وارداً كما أصبح وارداً أيضاً انعقاد مؤتمر قمة عربية طارئة للبحث مجدداً في أزمة لبنان. والنتيجة الوضع الأمني في لبنان في اختبار عدم توصيل اللجنة إلى مخرج من المأزق القائم.

ومن قراءة متأنية لبيان اللجنة يتضح أن اعضاها كانوا قد وضعوا لأنفسهم هدفاً طويلاً من إنهاء المأساة اللبنانية من خلال حل شامل وكامل يأخذ بعين الاعتبار كل المعطيات الموضوعية ويكرس للأمن اللبناني حقاً في ظل الحرية والسيادة والكرامة. وللوصول إلى هذا الهدف السامي، كما حدثت اللجنة، فقد انصرف وزراء خارجية الدول الأعضاء فيها إلى إيجاد المخرج الكليل بأنهاء أعمال العنف بغية التخفيف من آلام المواطن اللبناني.

الأمم المتحدة تبني قواتنا المسلحة للدفاع عن قضايانا الأمة وأراضيها

دمشق - وكالات الأنباء، قال الرئيس السوري حافظ الأسد ومعاونيه عسكريين كبارين أمس أن خيار سورية الأحدث هو أن تشمل بداب أبناء قواتها المسلحة للفرار من الأرض السورية وقضايا الأمة العربية.

جاء ذلك في كلمات وجهوها أمس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والأربعين لتأسيس الجيش السوري. وقال الرئيس الأسد في كلمة وجهها إلى القوات السورية المسلحة في هذه المناسبة: «نحن جيش الشعب والجيش العربي الأحرار في سورية مستمرة وإن خيارنا في الأود في الظروف الحالية بامتثالنا لنعمل بداب لبناء قواتنا تقنياً وعلمياً ونقياً ودفاعياً واقتصادياً».

وأضاف: «هناك احتلال قائم للأرض العربية وهناك عدوان مستمر على امتلاكنا أهل وإشقائنا يمانون بدمينا من طغيان الخنثى وجرمانهم والسليبيين المهيبة في الجولان وفلسطين وجنوب لبنان وهم يمارسون حزمهم الشرقي في الثورة على

مسؤولان من «فتح» أصيحابجروح في جنوب لبنان
بيروت - كونا - أصيب مسؤولان في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بجروح خطيرة عندما أطلق عليهم مسلحون مجهولون النار في أحد شوارع مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

بمناسبة موسم الأجازات

البطاقة الذهبية

GOLDEN CARD

5533 0000100 15 DEC 90

ABOULHAN AL-NSALEEM

للخدمات الدولية

فرصة تادرة لعضء البطاقة

عبر مبان في فندق من أعظم فنادق القاهرة - على النيل مباشرة -

يسمى ٥٥ دولاراً

وفي الجريته ٢٥ دولاراً - عرضة مزدوجة... ومعرفة

- خدمات سياحية تكملة من مكتب البطاقة في البحرين ومكة
- خدمات من ١٠ إلى ٥٠٪ لخدمة عظم الضافات بالعالم
- خدمات كبيرة لخدمة كبرى شركات تأجير السيارات بالعالم

للاستفسار والمراجعة

المركز الرئيسي: ص.ب. ٧٩٦٩ - الدمام ٤٧٢ ٣١

٨٣٣٣٣٣٥ - فاكس ٨٣٣٥٦٢٨ - ٨٣٣٥٦١٢

الرياض: ٤٦٣٢٦٤٤ - ٤٦٣٢٦٤٤ - ٤٦٣٢٦٤٤ - ٤٦٣٢٦٤٤

تتبع: ٣٢٤٧٧٣٤ - المني: ٨٩٥١٨٢٧ - القصيم: ٣٢٤٥٥٥٥

الأوساخ: ٥٨٦٩٨٧٦ - جدة: ٢١٤٥٠ - مكة المكرمة: ٧٣٧١٧١ (٥ خطوط)

تقدم مبراً الإيعاز للحصول على ترقية أسرع مما ننتظر...

الداخلي وتدريبهم في شتى المحافظات. وتضمن المشروع مشاركة حقيقية بين المسلمين والمسيحيين بما يضمن التوازن في السلطتين التنفيذية والتشريعية. صحيح أن بيان اللجنة لا يوضح كيف يتحقق هذا التوازن ولكن الأرجح أن اللجنة اعتمدت ما سبق أن توافق عليه معظم الأطراف اللبنانية وتدريبها لتحل محلها السلطة التنفيذية برئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء مجتمعين بدلاً من أن تبقى منفصلة بين الجمهورية وحده. على صعيد السيادة نص المشروع على بسلطة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني وذلك بقواتها الذاتية وفقاً لقرارات اللجنة العربية. ويحني ذلك ضمناً الاستقلال في القوات السورية كإداة رديئة لقوى الأمن اللبنانية.

على صعيد إزالة الاحتلال الإسرائيلي، يدعو المشروع إلى العمل بكافة الوسائل لتفويض القرار ٤٢٥ وسائر قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بتحرير الأراضي اللبنانية من الاحتلال.

على صعيد العلاقات اللبنانية السورية يدعو المشروع إلى وضع اتفاقات في شتى المجالات بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين. ومنعاً لأي تأويل مغرض فقد شدد المشروع على ضرورة أن لا يكون لبنان مصدر تهديد لأي سورية، ولا أن تكون سورية مصدر تهديد لأي لبنان. أي أن وأزن بين أمن البلدين في حدود سيادة كل منهما.

هذه هي الاسس العامة للمشروع الذي كانت اللجنة تأمل بدعوة النواب اللبنانيين إلى الاجتماع خارج لبنان من أجل مناقشته وإقراره.

وفي سبيل الوصول إلى هذا الهدف، وقيل دعوة النواب إلى القيام بواجبهم، قام وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة والأخضر الإبراهيمي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية بسلسلة اتصالات مع مختلف الأطراف ذات العلاقة بزيارة لبنان بالإضافة إلى الاتصال بالأطراف المحيطة أنفسهم.

ويتضح من بيان اللجنة أن الاتصالات الأساسية كانت مع سورية التي كانت لها، على ما يبدو، مواقف خاصة من المشروع وذلك بمعدل عن خلفائها اللبنانيين سواء على الصعيدين الأمني والسياسي.

بالنسبة للمشروع الأمني، الذي اعتبرته اللجنة شرطاً ومبدأً للبحث في سائر بنود المشروع، فقد حصل تبايين بيننا وبين سورية بشأن رفع الحصار البحري المضروب من جانبنا وجانب خلفائنا على موانئ المنطقة الشرقية. ففي حين طلبت اللجنة رفع الحصار البحري وفتح الماربر البحرية فوراً بين شمري بيروت فإن سورية طالبت بتكوين لجنة أمنية لتفتيش البواخر الآتية إلى موانئ القطاع الشرقي لمنع وصول السلاح إلى حكومة العمد ميشال عون. بينما رفضت أن تتناول مهمة اللجنة تفتيش الموانئ والمعايير البرية التي يمكن أن يصل بواسطتها السلاح إلى الميليشيات التي تحالفها في الشطر الغربي، مكتفية بالتعهد من طرفها بعدم تزويدهم بالسلاح! على الصعيد السياسي حصل تبايين بين اللجنة وسورية حول نقطتين:

- بالنسبة لموضوع بسط السيادة اللبنانية على كامل التراب اللبناني فقد اقترحت اللجنة أن تتولى قوى الأمن الداخلي اللبناني هذه المهمة وأن توازنها القوات السورية حيث تتواجد على الأراضي اللبنانية وذلك ضمن مهلة زمنية معينة تجمع القوات السورية في اقتناها ونهايتها في منطقة البقاع (الجاورة لسورية) في إطار خطة أمنية شاملة لكل لبنان تنص على:
- حل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم أسلحتها للدولة اللبنانية.
- تعزيز قوى الأمن الداخلي.
- فتح باب التطوع أمام جميع اللبنانيين الانضمام إلى قوى الأمن

الداخلي وتدريبهم في شتى المحافظات. وتضمن المشروع مشاركة حقيقية بين المسلمين والمسيحيين بما يضمن التوازن في السلطتين التنفيذية والتشريعية. صحيح أن بيان اللجنة لا يوضح كيف يتحقق هذا التوازن ولكن الأرجح أن اللجنة اعتمدت ما سبق أن توافق عليه معظم الأطراف اللبنانية وتدريبها لتحل محلها السلطة التنفيذية برئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء مجتمعين بدلاً من أن تبقى منفصلة بين الجمهورية وحده. على صعيد السيادة نص المشروع على بسلطة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني وذلك بقواتها الذاتية وفقاً لقرارات اللجنة العربية. ويحني ذلك ضمناً الاستقلال في القوات السورية كإداة رديئة لقوى الأمن اللبنانية.

على صعيد إزالة الاحتلال الإسرائيلي، يدعو المشروع إلى العمل بكافة الوسائل لتفويض القرار ٤٢٥ وسائر قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بتحرير الأراضي اللبنانية من الاحتلال.

على صعيد العلاقات اللبنانية السورية يدعو المشروع إلى وضع اتفاقات في شتى المجالات بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين. ومنعاً لأي تأويل مغرض فقد شدد المشروع على ضرورة أن لا يكون لبنان مصدر تهديد لأي سورية، ولا أن تكون سورية مصدر تهديد لأي لبنان. أي أن وأزن بين أمن البلدين في حدود سيادة كل منهما.

هذه هي الاسس العامة للمشروع الذي كانت اللجنة تأمل بدعوة النواب اللبنانيين إلى الاجتماع خارج لبنان من أجل مناقشته وإقراره.

وفي سبيل الوصول إلى هذا الهدف، وقيل دعوة النواب إلى القيام بواجبهم، قام وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة والأخضر الإبراهيمي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية بسلسلة اتصالات مع مختلف الأطراف ذات العلاقة بزيارة لبنان بالإضافة إلى الاتصال بالأطراف المحيطة أنفسهم.

ويتضح من بيان اللجنة أن الاتصالات الأساسية كانت مع سورية التي كانت لها، على ما يبدو، مواقف خاصة من المشروع وذلك بمعدل عن خلفائها اللبنانيين سواء على الصعيدين الأمني والسياسي.

بالنسبة للمشروع الأمني، الذي اعتبرته اللجنة شرطاً ومبدأً للبحث في سائر بنود المشروع، فقد حصل تبايين بيننا وبين سورية بشأن رفع الحصار البحري المضروب من جانبنا وجانب خلفائنا على موانئ المنطقة الشرقية. ففي حين طلبت اللجنة رفع الحصار البحري وفتح الماربر البحرية فوراً بين شمري بيروت فإن سورية طالبت بتكوين لجنة أمنية لتفتيش البواخر الآتية إلى موانئ القطاع الشرقي لمنع وصول السلاح إلى حكومة العمد ميشال عون. بينما رفضت أن تتناول مهمة اللجنة تفتيش الموانئ والمعايير البرية التي يمكن أن يصل بواسطتها السلاح إلى الميليشيات التي تحالفها في الشطر الغربي، مكتفية بالتعهد من طرفها بعدم تزويدهم بالسلاح! على الصعيد السياسي حصل تبايين بين اللجنة وسورية حول نقطتين:

- بالنسبة لموضوع بسط السيادة اللبنانية على كامل التراب اللبناني فقد اقترحت اللجنة أن تتولى قوى الأمن الداخلي اللبناني هذه المهمة وأن توازنها القوات السورية حيث تتواجد على الأراضي اللبنانية وذلك ضمن مهلة زمنية معينة تجمع القوات السورية في اقتناها ونهايتها في منطقة البقاع (الجاورة لسورية) في إطار خطة أمنية شاملة لكل لبنان تنص على:
- حل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم أسلحتها للدولة اللبنانية.
- تعزيز قوى الأمن الداخلي.
- فتح باب التطوع أمام جميع اللبنانيين الانضمام إلى قوى الأمن

مجلس الأمن يحدد للقوة الدولية في جنوب لبنان وأعراب عن أسفه لتهرضها لتحركات من مسلحين

للامم المتحدة خلال السنة اشهر الماضية نتيجة لحوادث عدة من بينها التحرش من جانب قوات وجماعات مسلحة متعددة في جنوب لبنان. ولفت البيان النظر أيضاً إلى قرار اتخذته المجلس في وقت سابق يوم الاثنين الماضي بدين أعمال احتجاز الرهائن والاختطاف كافة ويطلب بالأفراج فوراً عن كل الأشخاص بغض النظر عن مكان احتجازهم أو الجهة التي تحتجزهم. وكان القرار الذي تقدمت به كندا وفنلندا قد ظل قيد البحث نتيجة لاعتراضات من باب المصادفة. البحت أن يتم التصديق عليه في اليوم نفسه الذي ترددت أنباء عن شق هيجنز.

إلا أن رئيس المجلس أشار إليه نظراً للقلق من تهديدات ضد رهائن آخرين محتجزين في لبنان.

وأعرب بيان بيتش أيضاً عن أسفه الشديد للخصائر في الأرواح والأصابات التي لحقت بقوات الطوارئ التابعة

للامم المتحدة خلال السنة اشهر الماضية نتيجة لحوادث عدة من بينها التحرش من جانب قوات وجماعات مسلحة متعددة في جنوب لبنان. ولفت البيان النظر أيضاً إلى قرار اتخذته المجلس في وقت سابق يوم الاثنين الماضي بدين أعمال احتجاز الرهائن والاختطاف كافة ويطلب بالأفراج فوراً عن كل الأشخاص بغض النظر عن مكان احتجازهم أو الجهة التي تحتجزهم. وكان القرار الذي تقدمت به كندا وفنلندا قد ظل قيد البحث نتيجة لاعتراضات من باب المصادفة. البحت أن يتم التصديق عليه في اليوم نفسه الذي ترددت أنباء عن شق هيجنز.

إلا أن رئيس المجلس أشار إليه نظراً للقلق من تهديدات ضد رهائن آخرين محتجزين في لبنان.

وأعرب بيان بيتش أيضاً عن أسفه الشديد للخصائر في الأرواح والأصابات التي لحقت بقوات الطوارئ التابعة



مجلس الأمن الدولي لدى الاقتراح على التجديد للقوة الدولية في لبنان

اليأس الثلاثي ليس نهاية التعريب ومقتل «الدوليين» ليس بداية التدويل

يوم أعلنت اللجنة الثلاثية في الدار البيضاء قبل إنها الأمل الأخير في الوصول إلى حل في لبنان.

يومها أيضاً قال الملك الحسن الثاني أن أمام الهيئة الرفيعة ستة اشهر تعلن خلالها إما الفشل أو النجاح، وتعلن في الحاليتين، أسباب الفشل أو النجاح، لكن ما هو بيان رسمي، يعلن من الرياض والرباط والجزائر أن القمة المسفرة في شأن لبنان ستوقف أعمالها وترفع إلى الملوك والرؤساء الأسباب والموجبات.

لم يحدث، بكل بساطة، في تاريخ الحرب اللبنانية، أن صدر مثل هذا البيان الذي من في جوهه نعي حقيقي لكل جهد عربي في الوصول إلى حل سلمي للقتال الدائر على أرض لبنان.

لم تنتظر الهيئة الثلاثية أن تمضي الاشهر الستة، فبالإد الغرق في السراب، ولماذا تعيش لبنان على الأمل ولا أمل، ولماذا أبهلم اللبنانيين بأن ثمة مكاناً للمنطق يوم لا يترك الراجح مكاناً للنقش ولا يتركه البوت فسحة الأمل.

حين يقرأ المرء بيان الهيئة الملكية اللبنانية، يضطر في باله، قبل أي شيء، ماذا سيقول العالم.

لا ماذا سيقول اللبنانيون الصاحون في الملاهي، ولا ماذا سيقول العرب الآخرون الذين يترقبون مع لبنان أيضاً، بل ماذا سيقول العالم الذي أبقى إلى الدار البيضاء يتأشد القمة وضع نهاية لهذه الحرب التي أخذت تشمل النار في أثواب العالم.

كيف يمكن أن تحقق قمة تمثل الهيئة العربية كلها من المحيط إلى الخليج، وكيف يمكن أن تحقق هيئة تمثل العالم العربي كله مشرقاً ومغرباً وكيف يخفق ما يمثله القادة الثلاثة من حضور واحترام وما يمثله وزراؤهم من دبلوماسية ومقدرة؟

الخطورة التاريخية ليست في حرب لبنان، فهذه نار مؤلمة في هشيم وحفرة مفتوحة في بحر، لكن الخطورة التاريخية أن يكون الجدار السياسي مرتقياً ومسدوداً إلى الأبد يحمل أهل الصبر التاريخي إلى إعلان يأسهم من حالة كان الجميع يعرفون أنها يائسة... لكن ليس إلى هذا الحد.

هذا هو اليأس الحقيقي.

لكن هذه ليست النهاية. إذ يوم ينهي عرب الوساطة كل محاولة في شأن لبنان، لا تكون تلك نهاية لبنان بل نهاية السلام العربي - العربي، وإذا كانت الرباط قد اختارت مؤخراً فقط التعاطي المباشر مع الحرب اللبنانية، فإن للسعودية مسؤولية في لبنان وليس مجرد دور. والجزائر تراقق الحرب والسلام في لبنان منذ الساعات الأولى لانفجار المشؤوم.

لذلك فإن الذي حدث هو اليأس لكنه ليس النهاية. فالهيئة الثلاثية رفعت المسألة إلى القمة الكبرى، وهذا لا يشكل نوعاً من نقض اليد العربية من المسألة اللبنانية، بقدر ما يعطيها الطابع الخطير التي هي عليه. أي طابع التعريب الشامل بعدما أخفق التعريب النصفى أو التعريب الجزئي في تحقيق أي حل.

أته ليس التدويل في أي حال، وأمس بالذات كان وزير الخارجية الأميركية المستر جيمس بيكر يقول أنه ليس في وسع أميركا أن تساعد لبنان في أي شيء في الوقت الحاضر، مع العلم أن هذا غير صحيح، فقد أرسلت الولايات المتحدة الأميركية إلى لبنان مبلغ خمسة ملايين دولاراً هذا وقتاً كان لا بد من تأمين الناحية ذات الطابع الدولي في الموضوع بسبب ارتباطها بالعرب في لبنان.

لقد شهد العام الماضي، أي منذ بدء الفراغ الدستوري في لبنان قبل عام تماماً، الماويلتين العربيتين الأكثر جدية وشعولاً في الحرب اللبنانية: الأولى اللجنة السادسة للوزارات التي دخلت في كل التفاصيل ودرست كل عناصر الأزمة، والثانية الهيئة الثلاثية التي انتقلت من الدار البيضاء. وقد حصرت اللجنة السادسة السياسية عليها في الميدان اللبناني والعربي، وشاورت مع فراقه لبنان مع فر صعيد، وذهب رئيسها الشيخ صباح الأحمد إلى دمشق غير مرة، أما الهيئة الثلاثية فقد تخطت البعد المحلي اللبناني، وأجرت محادثات عربية على أعلى المستويات ثم انتقلت إلى اجراء المباحثات الدولية الأكثر أهمية في شأن لبنان مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

فقد كان لا بد من تأمين الناحية ذات الطابع الدولي في الموضوع بسبب ارتباطها بالعرب في لبنان.

وبكلام أكثر صراحة كان لا بد من ضغط اميريكي على إسرائيل من أجل تطبيق القرار ٤٢٥، أي الانسحاب من الجنوب، وعندها فقط، أي بعد الانسحاب، تستطيع اللجنة العربية أن تطلب من سوريا سحب قواتها من لبنان، أو البقاء هناك ضمن قوة ردع عربية تشمل الدار البيضاء إضافة إلى الجنوب، كما صرح ذات مرة وزير خارجية الأردن الأستاذ عمران القاسم.

ماذا حدث؟ أين تعثر هذا الحل؟ ماذا يعني تصريح جيمس بيكر أن أميركا لا تستطيع مساعدة لبنان في «الوقت الحاضر» هل يعني أنها لا تستطيع المساعدة من أجل انسحاب إسرائيل؟

في أي حال، في الوقت الذي كان وزراء الهيئة الثلاثية يجتمعون في الرباط، عادت «الأزمة» اللبنانية فأعطيت منحنى آخر واتجاهها مختلفاً، ففي حين أن الجميع يتسارعون كيف يمكن حماية بيروت من الزوال، إذا بأسرائيل تخطف الشيخ عبيد من بلدة «جيشيت»، وتتلاقح الأحداث في شكل غريب، فيعلن الرئيس الأميركي جورج بوش نوعاً من الاستفراق، لكن ذلك لا ينفذ عنق الكولونيل هيجنز، الضابط الأميركي في «القوات الدولية»، وهكذا، مرة أخرى، مسألة لبنان لا مسألة سلام ولا مسألة حلول: من ناحية تقوم دولة جيش نظامي بخطف رجل ديني من بلد آخر، ومن ناحية ثانية تنزل منظمة مجهولة حكم الأعدام «شقاء» بضابط في القوات الدولية وتهدد بأعدام رهينة أخرى خلال ساعات.

فالقضية «القانونية» المهمة في أعدام الكولونيل هيجنز ليست كون الرجل اميريكي بل كونه عضواً في القوات الدولية الموجودة في الجنوب اللبناني بموجب قرار من مجلس الأمن أو أكثر من قرار.

والذلك عادت مسالة لبنان إلى السطح الدولي ليس بتدويل «المسألة» بل بتدويل الحديث عن لبنان كمركز للارهاب، وحول الرهائن اللبنانيين التي مضى عليها، أحر بعضها، أربع سنوات في الأسر.

وهذا أمر طبيعي. فالقول الكروي فيها رعاياها أولا. ومنذ ١٤ مارس (آذار) إلى الآن سقط في بيروت حوالي ألف قتيل وجريح ودمر نصف اقتصاد لبنان، ولم يستد ذلك أن يقطع السفير الأميركي إجازته. لكن أمس الأول السبت برنامجه الرسمي فيما قامت القيادة الاعلامية في أميركا مرة واحدة.

إنه أول امتحان لجورج بوش منذ أن جاء إلى البيت الأبيض في أوائل هذا العام. وفي هذا الامتحان لا يتعين عليه أن يقرر فقط أن كان يجب أن يرد أو هل يستطيع أن يرد، بل عليه أيضاً أن يقرر ما إذا كانت إسرائيل هي التي دفعت إلى هذا الامتحان الصعب بخطف الشيخ عبيد أم لا. ولماذا. كذلك هو الامتحان الأول للرئيس الإيراني الجديد خصوصاً وأنه كان يستقبل أمس وزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

لقد شهد العام الماضي، أي منذ بدء الفراغ الدستوري في لبنان قبل عام تماماً، الماويلتين العربيتين الأكثر جدية وشعولاً في الحرب اللبنانية: الأولى اللجنة السادسة للوزارات التي دخلت في كل التفاصيل ودرست كل عناصر الأزمة، والثانية الهيئة الثلاثية التي انتقلت من الدار البيضاء. وقد حصرت اللجنة السادسة السياسية عليها في الميدان اللبناني والعربي، وشاورت مع فراقه لبنان مع فر صعيد، وذهب رئيسها الشيخ صباح الأحمد إلى دمشق غير مرة، أما الهيئة الثلاثية فقد تخطت البعد المحلي اللبناني، وأجرت محادثات عربية على أعلى المستويات ثم انتقلت إلى اجراء المباحثات الدولية الأكثر أهمية في شأن لبنان مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

فقد كان لا بد من تأمين الناحية ذات الطابع الدولي في الموضوع بسبب ارتباطها بالعرب في لبنان.

وبكلام أكثر صراحة كان لا بد من ضغط اميريكي على إسرائيل من أجل تطبيق القرار ٤٢٥، أي الانسحاب من الجنوب، وعندها فقط، أي بعد الانسحاب، تستطيع اللجنة العربية أن تطلب من سوريا سحب قواتها من لبنان، أو البقاء هناك ضمن قوة ردع عربية تشمل الدار البيضاء إضافة إلى الجنوب، كما صرح ذات مرة وزير خارجية الأردن الأستاذ عمران القاسم.

ماذا حدث؟ أين تعثر هذا الحل؟ ماذا يعني تصريح جيمس بيكر أن أميركا لا تستطيع مساعدة لبنان في «الوقت الحاضر» هل يعني أنها لا تستطيع المساعدة من أجل انسحاب إسرائيل؟

في أي حال، في الوقت الذي كان وزراء الهيئة الثلاثية يجتمعون في الرباط، عادت «الأزمة» اللبنانية فأعطيت منحنى آخر واتجاهها مختلفاً، ففي حين أن الجميع يتسارعون كيف يمكن حماية بيروت من الزوال، إذا بأسرائيل تخطف الشيخ عبيد من بلدة «جيشيت»، وتتلاقح الأحداث في شكل غريب، فيعلن الرئيس الأميركي جورج بوش نوعاً من الاستفراق، لكن ذلك لا ينفذ عنق الكولونيل هيجنز، الضابط الأميركي في «القوات الدولية»، وهكذا، مرة أخرى، مسألة لبنان لا مسألة سلام ولا مسألة حلول: من ناحية تقوم دولة جيش نظامي بخطف رجل ديني من بلد آخر، ومن ناحية ثانية تنزل منظمة مجهولة حكم الأعدام «شقاء» بضابط في القوات الدولية وتهدد بأعدام رهينة أخرى خلال ساعات.

فالقضية «القانونية» المهمة في أعدام الكولونيل هيجنز ليست كون الرجل اميريكي بل كونه عضواً في القوات الدولية الموجودة في الجنوب اللبناني بموجب قرار من مجلس الأمن أو أكثر من قرار.

والذلك عادت مسالة لبنان إلى السطح الدولي ليس بتدويل «المسألة» بل بتدويل الحديث عن لبنان كمركز للارهاب، وحول الرهائن اللبنانيين التي مضى عليها، أحر بعضها، أربع سنوات في الأسر.

وهذا أمر طبيعي. فالقول الكروي فيها رعاياها أولا. ومنذ ١٤ مارس (آذار) إلى الآن سقط في بيروت حوالي ألف قتيل وجريح ودمر نصف اقتصاد لبنان، ولم يستد ذلك أن يقطع السفير الأميركي إجازته. لكن أمس الأول السبت برنامجه الرسمي فيما قامت القيادة الاعلامية في أميركا مرة واحدة.

إنه أول امتحان لجورج بوش منذ أن جاء إلى البيت الأبيض في أوائل هذا العام. وفي هذا الامتحان لا يتعين عليه أن يقرر فقط أن كان يجب أن يرد أو هل يستطيع أن يرد، بل عليه أيضاً أن يقرر ما إذا كانت إسرائيل هي التي دفعت إلى هذا الامتحان الصعب بخطف الشيخ عبيد أم لا. ولماذا. كذلك هو الامتحان الأول للرئيس الإيراني الجديد خصوصاً وأنه كان يستقبل أمس وزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

تم بناء العمل بمركز الاكتشاف المبكر لأورام الثدي والرحم السيدات

فقط ٨٥٠ دولاراً لتكشف الكس

المستشفى السعودي الألماني

جدة ٢١٢٩٠٠٠٠ (٤٥ خطاً)

لا مينو السعودية

أن تملأ من بدء إنتاج مصانيف

الزجاج الآمن الشوي

LAMINATED SAFETY GLASS

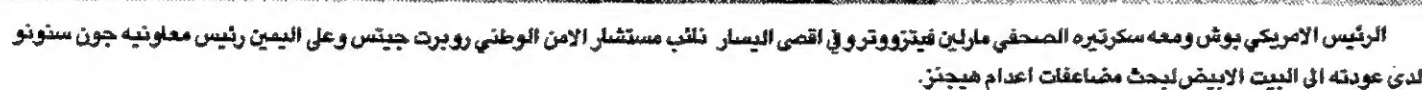
زجاج مقاوم للزجاج

زجاج الآمن الشوي

ص.ب. ٤١٧٨٤ - الرياض ١١٥٣١ - هاتف ٤٩٨٥٠٠٠ - ٧٠٠٠٠٠٠٠

تليفون: ٤٩٨٥٠٠٠ - ٧٠٠٠٠٠٠٠

ولا يمكن الاعتقاد بأن سلسلة العنف والعنف المضاد، يمكن أن تشكل طريقة ناجعة لإعادة توطيد السلم والأمن في المنطقة.



القدس المحتلة - وكالات الأنباء: في تصعيد مثير لقضية الرهائن أعلنت إسرائيل أمس تشكيل لجنة داخل مجلس الوزراء أطلقت عليها اسم «لجنة أزمة» في الوقت الذي رفضت مندوبة ضمنية من الرئيس الأمريكي جورج بوش بالافراج عن الشئخ عبد الكريم عبد معتبرة أن ذلك يشكل خطراً على إسرائيل. وكرس اسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل أمس العرض الإسرائيلي بتبني «جميع الأسرى» بينما دعا وزير خارجيته موشيه ارئيلز «إحساناً» إسرائيل إلى السيطرة على أعصابهم مكرراً محال التمسك به حقيقة اعدام الرهينة الأمريكي الكونولي ويليام هيجنز أمس الأول لإشراح بأنه قتل من قبل مسلح كرد فعل لاخطف الشئخ عبد وكسر شامير حاجز الصمت بين إسرائيل وساسة الرهائن في تصعيد أدى به أمس وأعلن فيه قتل سابع من انتهاء مهلة قتل رهينة أمريكي ثانٍ على العرض الإسرائيلي لمياملة الأسرى لإزالة قتلاء وأن هناك اتصالات مستمرة بهذا الخصوص.

جہتہ الی ان ۱۶ عضواً من مجلس
الوزراء الاسرائیلی الصغیر واقفوا فی
الشاعر علی تنفيذ عمالیة
الاتحافک فاعترض صوغود.
وقال ان لم یتم تبیتہ الزواء الی احتمال
تعرض رمانن اجانب للتهديد بالقتل.
غير ان المجر - جنرال احتياط
یهوشوا ساجوی وزیر الخابرات
العسکرية السابق والعضو البانی
للحركة الحلیا اعرب عن اعتقاده بان

وتكررت الادعاءات الإسرائيلية ان مساعداً وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الشرق الاوسطية كيسي ستينغز الى اجتماعات المسؤولين الإسرائيليين.

كللك بثت الاذاعة صرحاً لوزير الخارجية كوشنير ايرتزل قال فيه ان اسرائيل اخفقت الشعب عني بهدف مبادلتها هو والشعب المحتجزين لديها بالاسرى الإسرائيليين والرهائن القريبين المحتجزين في لبنان. ودعا الى السيطرة على الانصاب وعدم الاستمرار لمطالب الإسرائيليين.

التي تثبت في
تصريح وزير الخارجية موشيه أريئيل
لرابيو إسرائيل الذي جاء فيه للهود
والعرب في الزداح حربنا
وقبل ولا يريد أن تسلمنا للاربيين،
وتصرحاتنا - بنيايم يتسهاو الذي
امس في التلفزيون البرلماني التي جاء
فيه لحفاء إسرائيل لساندها وكذلك
تصرحات أن ياتزر المتحدث باسم
اسحاق شامير التي تم تخرج عن نفس
المعنى.

وهال مريخاي جور عضو حزب
الإلابة،

تحتجزهم ما أسماء والنظلمات
رعياها الدين والسكربين، الذين
العصل لكل الوسائل لإطلاق النار
واعار اريئيل التشكيك في واقعة اعدام
هيجز كان رفض مناقشة ما اذا
كانت دعوة الرئيس الامريكى لإطلاق
سراح جميع المعتقلين مجدية في إسرائيل
مؤكد أن حكومته في اتصال وثيق
بالحكومة الأمريكية.

وسبب صحيفة "هارتس" إلى اريئيل
امس وأن إسرائيل تحقق نفسها بحق
العسل لكل الوسائل لإطلاق النار
رعياها الدين والسكربين، الذين
تحتجزهم ما أسماء والنظلمات
الإلابة،

وأضاف أن إسرائيل اتخذت قراراتها - إشارة إلى الخطف الشيعي - من جانب ليطان - انطلاقاً من مصالحها والالتزام حيال جنودها الذين اسروا خلال قيامهم بمهمة كانوا ينفذونها باسم الدولة العبرية.

واكد اخيرا ان داورايل لم تستشر اي دولة اخرى قبل اتخاذ قرارها بخطف الشيعي عن كل مفاوضات محتملة من اجل تبادل الاسرى بل تتم الا ان اسرائيل والمنظمات الشيعية، واشتر اولى البحث الاسرائيلي من

سند القضية والفكر والتربية اجزاء اذارة الرئيس جورج بوش والكونجرس والرأي العام الأمريكي منذ الاعلان عن اعدام الرئيس الأمريكي الضابط وليم سينتير. وتبدأ القوتعات بما يمكن ان يتخذته من قرار للرد على اعدام الرئيسة. كما تتواصل اجتماعات الرئيس مع كبار مسئليهه. ويكرن اعلانا وهي اتي بدات من عوته الى واشطن اول اوس بعدما قطع جوفتي ثمانية اوصافا في تقاضيلها ومناقشة اعدامه القليم بعمل عسكري ردا على اعدام هيتلر.

وفي الوقت نفسه ترتفع الاصوات في الكونجرس وخارجة محملة اسرائيل ليعيد اعدام هيتلر بسبب اختطافها للشبح ادمالكريم عبيد، وتدعو الى ضرورة فصل المصلحة الاسرائيلية عن المصلحة الامريكية. وتتشدّد الاعمال الاسرائيلية سواء في داخل الولايات المتحدة او خارجها وفي اشد انتقاد بالصلح الامريكية. مما يتوقع مع كثير من المراقبين والحللين مشكلة والخلاف الغلف من لب ابيد واشطن.

ففي أول أزمة يواجهها الرئيس بوش منذ تسلمه الرئاسة قد يحفل على ساحتها مع مستشاريه أول بأول، وأصل اجتماعاته مع نائبه دان كويك، ووزير الدفاع ريتشارد شيني، ومدير المخابرات المركزية وليم وبيسن، ونائب وزير الخارجية كولن أوبس إيجلجر (نظرا لتواجد وزير بيكر في باريس) إلى أصل هذه العلة وليد ثورنبروك ورئيس هيئة الأركان المشتركة وليم كراو ومستشار الأمن القومي بريتش سكوكروفت ورئيس هيئة موظفي البيت الأبيض جون ستونو. حيث ناقشوا الوضع ودرسوا الخيارات الممكنة اتخذها للرد على ادعاء هينز.

وفي إشارة واضحة إلى إسرائيل يحمل لقب المسؤول عن جري، دون أن يسميها مباشرة. على أن إسرائيل وبش عقب الاجتماع وعذرت جميع الأطراف التي تتحجج زعمان في الشرق الأوسط للآراء عنهم.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض في بيان قرأه يوم الجمعة الذي استمر حتى وقت متأخر من ليلة أول أمس في لسان الرئيس قوله: لقد تلقى يوم الجمعة الماضي ان خطافي أي رهاقن لا يساعد عملية السلام في الشرق الأوسط (في إشارة إلى خطف إسرائيل الشيعي عبيد)، قال البيان: «والله أنتي ادم جميع الأطراف في تحفيز رهاقن في الشرق الأوسط للحد من غيرهما أولاً لتأسيس أساساً للسلام معهم، بد، بد العنق ففاه».

ومن جهة أخرى كان السناتور ديوت رود زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، والكرسيهما جديدا في توجيحهما، والتقى والاهتمام لأمير، ذكر في مقابلة تلفزيونية لوسائل الإعلام القومية في المثلث للاف إسرائيل محلا أياها مسؤولية قتال هيجنز وتعرض حياة الأميركيين للخطر، وجرى قاتلا أن الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار في الاعتدال إسرائيل عن أعمالها عندما

واشنطن - خدمة واشنطن بوست - من باتريك سلويان : جاءت الاتيان عن اعدام الرهينة الامريكى الكونويل وليام هينز لتجديد امام الشعب في الولايات المتحدة صورة واشنطن العاجزة في الشرق الاوسط وفي صورة من شأنها ان تكفي الرئيس جورج بوش ضد ما كلفه اسلانه . ويرى المحللون من مسؤولي وزارتي الخارجية وال دفاع ان بوش مثله في ذلك مثل ريجان وكارتر من قبله ليس في حوزته خيارات تفكر عسكرية او دبلوماسية للثأر من عمل اثار مأساة الشعب الامريكى .

وفي ذلك يقول مسؤول كبير في وزارة الدفاع: أنه لا امر محبط للغاية بالنسبة الى قائد سياسي، لكن ما يولججه بوش الآن هو ذاته الذي واجهه ريجان وواجهه كارتر من قبل - فمن تهاجم؟ واي اهداف تهاجم؟ لقد اختلعت الامور..

وهكذا فليس المرجح في هذا الاطار ان يامر بوش باي تحرك عسكري في الشرق الاوسط الى ان تظهر صورة اوضح - حسب قول مسؤولين امريكيين عبروا عن قلقهم من ان يؤدي امتناع اسرائيل عن اطلاق سراح الشيخ عبيد الحاق الاذي بثمانية رهائن امريكيين محتجزين مع ثمانية من الرهائن القريبين الاخرين.

وفي ذلك يحضر مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية بقوله أن الأمر من شأنه أن يزداد سوءاً.

وفي الوقت نفسه فما يزال كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية غير قادرين على تأكيد أعدام هيمنز بيقين مطلق. فلا أجهزة الاستخبارات ولا المصارف الدبلوماسية قادرة على التيقن من صحة ما ادعته منظمة والمتستعفون في الأرض، حول أعدامها هيمنز.

والطموح أن منظمة المستضعفين في الأرض، التي تنتمي إلى حزب الله، وهو الحزب الذي تعهدوا واسطن أن نفذ عمليات إرهابية ضد مصالح أمريكا، بتعليمات من طهران. والتهمة بتفجير طائرة بيان أمركان، وهو فسوكوتندا في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والهجوم على كنيسة قوات مشاة الأسطول الأمريكي في بيروت عام ١٩٨٢.

لكن بعض المسؤولين الأمريكيين يعتقدون أن اعدام فيجنز (إذا كان قد اعدم) هو امر يتفرع من معركة دائرة في القوات الإسرائيلية والمليشيات الشيعية في جنوب لبنان.

عواصم العالم - الشرق الأوسط - وكالات الأنباء:

بادرت العواصم العالمية بالإعلان عن ردود فعلها واستنكارها لأعدام الرهينة الأمريكية الكولونيل وليتم ويسنجر فيجنجن أمس الأول ردا على عملية الكوماندوز الإسرائيلية التي استهدفت الشيخ عبد الكريم عبيد أحد قادة حزب الله، في الجنوب اللبناني، والذي اختطف مع مرافقيه إلى إسرائيل يوم الجمعة الماضي.

ففي موسكو اذان الاتحاد السوفياتي أمس عملية قتل الكولونيل الأمريكي ميخيل بوشنكوف بأنه عمل لا إنساني وأعرب عن قلقه عن تردّي

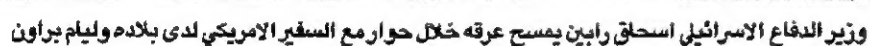
موضوع تقاعص الموقف في لبنان أثناء محادثات مع القادة الإسرائيليين في طهران التي وصل إليها أمس.

في باريس أعرب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أمس للأنباء الإذاعيّة

وقرأ المتحدث السوفياتي غدامير
وقال: سوف يسلّمنا لوزارة الخارجية في

مؤتمر صحفي أقيم بسرعة. وواجه البيان وقتها ذكرته وكالات الأنباء بأن الكولونيل ميخيز - وهو رئيساً لجان جماعة لبنانية تتحجج - قد أعيد ونحن ندبث بشدة هذا العمل

وقد استمر هذا العمل حتى تم توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار بين الجانبين في 1991. وقد تم توقيع الاتفاقية في 1991 في جنيف، سويسرا. وقد تم توقيع الاتفاقية في 1991 في جنيف، سويسرا. وقد تم توقيع الاتفاقية في 1991 في جنيف، سويسرا.



تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:

- (۱) مندوب مبيعات فنى (ذیوت طعام)

- مؤهل دراسي مناسب، ويفضل من لديه أَلَمَامٌ في مجال علوم صِكَاةِ الأَعْدِيَةِ أَوِ الكِيمِيَاءِ.
- قُدْرَةٌ شَخْصِيَّةٌ عَالِيَةٌ فِي التَّسْوِيقِ وَالمِيعَاتِ.
- يُفْضَلُ مِنْ لَدِيهِ خُبْرَةٌ كَافِيَةٌ فِي مَجَالِ الصَّنَاعَاتِ الغِذَائِيَّةِ ذَاتِ الصَّلَةِ بِاسْتِخْدَامِ الزُّبُوتِ وَالدَّهُونِ.

- (٢) مساعد تسويق (مبيعات المنتجات الجديدة)

- مؤهل دراسي مناسب.
- خبرة سابقة في مجال التسويق والمبيعات.
- القدرة على أعداد التقارير.

يشترط المتقدمين لهذه الوظائف إجادة اللغتين العنصرية
الإنكليزية قحداً وكتابة، الأفضلية للسعوديين ثم من
يهم إقامات سارية المفعول وقابلة للتحويل.

ندم الطلبات مع نبذة عن المتقدم شاملة المؤهلات
الخبرات وصورتين من الشهادات المؤيدة لذلك
صورة فتوغرافية حديثة الى:

مدير الموارد البشرية

ض ب ٢٠٢١ ج دة ٢١٤٣١

كتاب جديد من تأليف مايلز كوبلاند تنفرد الشرق الأوسط بنشره

أمن أميركا ومصالحها



من الغارة الأميركية على ليبيا

● شولتز انكر ان يكون هدف الغارة على ليبيا قتل القذافي.. لكنه اضاف بابتسامة عريضة: «انه لو قتل القذافي فلن يحضر جنازته من سيتباكي عليه من الحكومة الاميركية».

● كل القرارات الاميركية الرئيسية المتعلقة بكيفية التعامل مع ايران او الاتحاد السوفياتي لم تكن سوى حلول وسط ومساومات بين موظفي وزارتي الخارجية والدفاع والبيت الابيض تبعا للتأثير الذي يتعرضون له من اشخاص وجماعات خارج الحكومة.

بنجاحهم في أسكات القذافي وتحقيق وقف مؤقت على الأقل في الارهاب الدولي. وأنتم تذكرون الحادث، فقد انكر وزير الخارجية شولتز ان هدفها كان قتل القذافي، ولكنه أضاف القول بابتسامة عريضة: «انه لو قتل القذافي فانه لن يحضر جنازته من سيتباكي عليه من الحكومة الاميركية».

وقد يظن المرء ان الحكومة الاميركية سوف تتصرف اثر ذلك على أساس انها حلت المشكلة، فإذا ما كان كبار مسؤولينا قد صدقوا أنفسهم وتهاونهم لبعضهم بعضا، ليس من المفروض ان يرتاحوا ويخففوا ميزانية مكافحة الارهاب ويعيدوا زوجات الدبلوماسيين والعاملين في جهاز الخدمة الخارجية الى أزواجهن بعد ان سحيوهن من تلك المراكز المعرضة بشكل خاص للارهاب؟ ان هذا لم يحدث، فقد زادت الحراسة على منشآت الدبلوماسية في الخارج، كما استعيت زوجات الدبلوماسيين وعائلاتهم من خمسة عشر مركزا جديدا (بما فيها حتى اماكن مثل برشلونة حيث ظلت دبلوماسيات اسبانيات مثلا تتركز خارج القنصلية الاميركية هناك طوال العام التالي) كما ان الحكومة زادت ميزانية مكافحة الارهاب بأكثر من ستة آلاف مليون دولار.

وخلال العام التالي ارتفع عدد المحاولات الارهابية الى الضعف تقريبا، ولكن معظمها أحبط في مهده بسبب تيقظ نظام أمننا العام وبتعيين أناس محترفين بدلا من أولئك الذين عينوا أنفسهم مستشارين للبيت الابيض في شؤون الارهاب الدولي.. وأثر الغارة الاميركية على ليبيا أصبحت الغلبة فيها لضباط الجيش المواليين للسوفييات. لكن عملاء سي. آي. أي. على المستوى العملي (أي النمل) رتبوا يدهو للتدخل في مراكز التدريب والتجنيد الجديدة التي كانت تنمو في دول أخرى غير ليبيا، كما أنهم وضعوا عمليات انتهت بمهاجمة الارهابيين أنفسهم بدلا من مهاجمتنا. وقد حدث كل ذلك بينما كان كبار مسؤولي حكومتنا، بمن فيهم مدير المنظمة الرئيسية المسؤولة عن ذلك النشاط، في غفلة من الأمر. وهنا أصل الى النقطة التي أريد تأكيدها وهي: أثناء فعلهم ذلك، كان حتى النمل في غفلة عن حقيقة وهي أن تصرفاتهم تتناقض كلياً مع الفكرة التي كانت تقول ان الغارة على ليبيا نجحت.

وهكذا، لدى ثقة كبيرة في فعالية حكومتنا ككل وفي مواردها الداخلية التي تنفذها من نفسها. ولكن هناك خاصية أخرى لحكومتنا حالت دون وقوعنا في الكارثة النهائية، وهي خاصية بدأت شخصيا أفقد الثقة فيها. وقد تطرقت اليها قبل بضع صفحات وهي: قدرتنا على أن نجعل حتى السياسة السنية، ناجحة من خلال القاء كل ودنا وراءها. ان فعلنا ذلك مرات كثيرة في الماضي، ولكن البلبلة في أميركا الوسطى جعلتنا نرتاب في اننا: إما فقدنا ما نحتاج اليه وما يلزم من أجل تركيز قوتنا، او اننا فقدنا قدرتنا على مواجهة القوى التي تقوض تلك القدرة.



معمر القذافي

وكاسبر واينبرجر وبيل كيسي وغيرهم من كبار مسؤولي الحكومة الاميركية حللوا الغارة على ليبيا ووصفوها بأنها نجاح عظيم، وأخذوا ينجحون جهرا

لا بد وأن القراء ادركوا انني لست راضيا اطلاقا عن الطريقة التي يدار بها العالم. واعتقد ان من مهمهم الآن ان يعرفوا ما ارى انه خطأ في تلك الطريقة وما الذي يمكن فعله لتصحيح الخطأ. ولكن دعوني قبل كل شيء أقول انني اعرف جيدا ان الوضع ليس على تلك الدرجة من السوء التي حاولت تصويرها. لأنني اضطررت الى ذلك لكي يفهمها القراء الاميركيون الذين يملكون، نظرا لتفاوتهم الذي يصل حد الرض، الى اعتبار العالم كما هو، أكثر أمنا وتعقلا.

والتفاوت نزع ايجابية، وكان له ما يبهره في الماضي، فتحت كل الاضطرابات الحكومية هناك اندفاع خفي يقودنا بشكل أو آخر عبر الازمات الرهيبة الى نهايات سعيدة مثل المسلسلات التلفزيونية المثيرة. فقد اعتدنا في سي. آي. أي. القديمة ان نتحدث عن «مستعمرة النمل». ففي نهاية المطاف نجد ان الذين يقررون اتجاه حكومتنا ليسوا كبار صناع القرارات عندنا، وإنما يقرره نوع من الذكاء الصامت الذي يتخلل المستويات المتوسطة من وزارة الخارجية والبيتاؤون وسي. آي. أي. والبيت الابيض. وتتسجم العناصر المكونة لذلك الذكاء بطريقة ما، وراء هدف مشترك دون ان تعرف أو حتى دون ان تعرف بعضها بعضا. ان ان هؤلاء الناس يحولون جبال رؤسائهم التكتيكية الى اكوام ضئيلة بصورة روتينية ودون أي ضجة، ثم يقللون مكانة أولئك الرؤساء لتقتصر على ما يرد عنهم في الصفحات الاخيرة من صحفنا. وكان البروفسور جرين جلاس كبير مسؤولي وحدة مكافحة التجسس التابعة لجيم انجلتون يقول لنا ان النملة الواحدة ليس لديها أي دماغ تقريبا، ولكن مستعمرة النمل تمتلك قدرا هائلا من الذكاء الفعال. وهذا هو على ما يبدو الوضع بالنسبة «لنملنا»، أي تلك الجمعية السرية من الموظفين الحكوميين الاميركيين التي هي على درجة من السرية تجعل حتى اعضاءها في جهل بوجودها.

الغارة على ليبيا

سأعطيك مثالا. بعد فترة قصيرة من اختطاف سفينة اخيل لارو السياحية قركار مستشاري الرئيس ريجان أن تكون الخطوة المناسبة للرد على ذلك هي قصف حكومة العقيد معمر القذافي، لأنهم افترضوا انها كانت وراء العملية. وهذا هو ما حصل فعلا. لكن ذلك كان خطأ. ومع ان بعض المحترفين في اجهزتنا الدبلوماسية والاستخبارية رأوا في الغارة خطأ جسيما في الحكم، فانهم لا يعترفون بذلك. الا ان الرئيس ريجان وجورج شولتز



● في الحلقة الماضية، واصل كوبلاند تناول خلفيات عملية اقتحام الرهائن الاميركيين في طهران، والتي انتهت بالفشل، وأشار الى معارضة سايروس فانس، وزير الخارجية الاميركية وتهديده بالاستقالة ووصفه لها بأنها عملية «غير مسؤولة».

كما أشار في جانب آخر الى انه كانت هناك عدة خطط، ويعترف بان الخطة التي نفذت لم تكن من صنع سي. آي. أي. وانها فوجئت بها.

وحمل - في ثلثها سطور الحلقة الماضية - مسؤولية فشل العملية للرئيس كارتر الذي تدخل شخصيا لتخفيف عدد المشركين فيها بشكل جذري من ٦٠٠ رجل و ٣٠ طائرة بدعوى ان قوة عسكرية صغيرة لن تثير الاستفزاز بين جيران ايران، وستكون مقبولة سياسيا في اميركا.

وكشف النقاب عن ان «الكروملين» اتصل عبر الخط الساخن مع الرئيس كارتر لينبئ انه اذا ما ظهرت أي طائرة اميركية من أي نوع في اجواء طهران فان هذه الطائرات ستجد المقاتلات السوفياتية قد سبقتها هناك.

كما ان سلاح الجو الايراني كان في حالة من الخمول التام، ولن يعترض طائرات الهليكوبتر الاميركية وكان سيظل كذلك لو نجحت عملية اقتحام الرهائن لأنه كان بين قيادته العليا عملاء سي. آي. أي. الذين تدربوا في الولايات المتحدة وكانوا مواليين بشدة لينا.

وخلص كوبلاند الى القول بان هذه العملية كانت من ذلك النوع من العمليات الذي يمكن ان نتوقعه من الحكومة الاميركية في ظروف معينة مع ان تاريخ العمليات المشابهة يشير الى شيء واحد وهو الفشل.

وكانت هناك ملاحظة أوردتها المؤلف في مطلع الحلقة قبل الماضية. وتشمل الحلقة الماضية ايضا انه قد جرت على صفحاتها تعديلات وتغييرات في النص بناء على طلب من الحكومة الاميركية لحذف المادة التي لا تزال خاضعة للقيد الامنية.

وفي حلقة اليوم، ينتقل كوبلاند، الى تناول امن اميركا ومصالحها وسياساتها الخارجية من حيث الأهداف والغايات التي تسعى الى تحقيقها والادوار التي قامت بها من أجل ذلك بشيء من النقد اللاذع من جهة والمبرر من جهة أخرى.

كما يستعرض نماذج من تحديات الاستراتيجية السوفياتية المناوئة لأميركا والغرب وكيف ان السوفييات يفعلون كل ما يستطيعون لتحويل اهتمام الولايات المتحدة عن الخطر المشترك الذي يرون انه يلوح في الأفق وهو التطرف في دول العالم الثالث. ويؤكد ان كل القرارات الاميركية الرئيسية المتعلقة بكيفية التعامل مع ايران او الاتحاد السوفياتي لم تكن سوى حلول وسط ومساومات بين موظفي وزارتي الخارجية والدفاع والبيت الابيض تبعا للتأثير الذي يتعرضون له من اشخاص وجماعات خارج الحكومة.

ويواصل انتقاده لجانب من القرارات الاميركية الخاطئة ويدل على ذلك بالغارة على ليبيا في اعقاب افتراض كبير مستشاري الرئيس ريجان بان حكومة العقيد معمر القذافي وراء اختطاف سفينة اخيل لارو، ومع ذلك فقد تبجحوا ووصفوا الغارة بأنها نجاح عظيم.

بل ويذهب الى ابعد من ذلك، الى وصف النظام الانتخابي الاميركي بكل زكشاته وزخرفته بأنه يحايي انتخاب رئيس غير ملائم لمهمة قيادة المؤسسات السياسية الخارجية نحو الأهداف الحيوية لامن اميركا القومي.

ويقول بأنه في اميركا قد ننتخب شخصا سانجا يتمتع بشعبية مثل ريجان يري السوفييات على أساس أنهم «امبراطورية شريرة» او مخطفا بريئا مثل كارتر فيكر من منطلق كبح جماح «مخاوفنا المخالفة» من الشيوعية... ويدعو الى تعاون وفاق أكبر مع الاتحاد السوفياتي.

ولا ينسى ان يعقد مقارنة بين الرئيسين كارتر (الديمقراطي) وريجان (الجمهوري) من خلال واقعيتين كانت الاولى العملية الفاشلة لاقتحام الرهائن الاميركيين في طهران... وقعت في عهد كارتر وكانت الثانية فضيحة «ايران جيت»، وقعت في عهد ريجان وأنه ما كل شيء منها ان يخول تنفيذ مشاريع مجنونة كالعلاقات السافنتين لولا انهما حرمانا من الحقائق الأساسية، ان لا يمكن هناك أي طريقة اطلاقا تجعلهما يفهمان شعوب افريقيا واسيا ومعظم شعوب اميركا الجنوبية على أساس انها ليست مجرد أناس يختلفون عن الاميركيين فحسب بل وهي شعوب تستجيب بطرق معقولة اذا ما عولمت مثلما يعاملان الاميركيين.

وجدت مما رأيته من فوضى «ايران جيت» من خلال القليل الذي عرفته عنها، ان اللاعنين الايرانيين والاسرائيليين قاموا بالضبط بالخطوات التي كان يجب علينا ان نتوقعها منهم. ولا بد لي من القول ان حادثة رهائن السفارة وقعت في عهد الرئيس كارتر بينما حدثت ايران جيت في عهد رونالد ريجان. وكان كارتر ديمقراطيا بينما كان ريجان جمهوريا. وقد ظل كارتر على اطلاع جيد بالشؤون الدولية بينما لم يكن ريجان كذلك. وكان كارتر ينظر الى البشرية اجمعها من منطلق لزامات المسيحي الذي اهتدى الى دينه من جديد، بينما كان ريجان ينظر الى العالم من مفاهيم الصراع بين الخير والشر، وبين النور والظلام. وكان لدى الاثنين فضائل مشتركة مهمة. ان كانا ناضجين ويحتل كل منهما بالامانة والاخلاص والوطنية التي لا يضربها غبار. وما كان لأي منهما ان يخول تنفيذ مشاريع مجنونة كالشروعين السابقين لولا انهما حرما من الحقائق الأساسية. ولكنهما كانا مع ذلك من الطينة الاميركية البحتة بغفاهميا المعهودة وهذا هو ما جعل الاميركيين ينتخبوهم الى ارفع منصب في البلاد. ولذا فان الحقائق الأساسية كانت ستقوى عليهما حتى لو كشفت لهما. ان لا يمكن هناك أي طريقة اطلاقا تجعلهما يفهمان شعوب افريقيا واسيا ومعظم شعوب اميركا الجنوبية على أساس انها ليست مجرد أناس يختلفون عن الاميركيين فحسب بل وهي شعوب تستجيب بطرق معقولة ومقبولة اذا ما عولمت مثلما يعاملان الاميركيين.

فقدان النصيحة

ولهذا فانه كان ينبغي على كليهما عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالشؤون والعلاقات الخارجية ان يعتمدا على النصائح التي يقدمها اناس لهم خبرة عملية في هذه العلاقات، ويفهمون كل الاستراتيجيات الموجودة على مسرح اللعبة الدولي، ولديهم قبل كل شيء فهم واحساس في التعامل مع ابناء الثقافات الغريبة على الاميركيين لا سيما ثقافات العالم الثالث - ميدان الحرب العالمية الثالثة. ولكن بينما كان يحصل كارتر على معظم نصائحه من الاكاديميين فان ريجان كان يحصل عليها من اصدقائه القدامى الذين كان يثق فيهم شخصيا - الذين لم يكن لدى أي واحد منهم أي خبرة اطلاقا خارج نطاق اميركا والاميركيين.

والى ان يكون لنا رئيس لديه من الحكمة والقدرة على فهم ما شرحته خلال مئات الصفحات السابقة من هذا الكتاب فانتا، نحن الاميركيين، سنفوق اكثر فاكثر في المتاعب الخطيرة.

وليس من الضروري ان يوافق مثل هذا الرئيس على ما أقوله، وإنما عليه ان يفهمه فقط. وأهم شيء على الاطلاق يجب ان يفهمه هو حدود فهمه، وضرورة عدم اتخاذه قراراته في شؤون العلاقات الدولية الا بعد ان يستشير مسؤولي وزارة الخارجية وسي. آي. أي. ومجلس الامن القومي الذين يفهمون هذه العلاقات بحق.

الغارة على ليبيا كانت بسبب افتراض كبار مستشاري الرئيس ريجان بأن حكومة العقيد معمر القذافي وراء اغتيال سفير ليبيا في واشنطن



الاستطلاع السادس الأمريكي في البحر الأبيض المتوسط

بيل كيني

أخيلى لارو.. السفينة المشككة



جورج شولتز

جورج شولتز

ريجان

كلتر

● في اميركا، قد ننتخب شخصا ساذجا يتمتع بشعبية مثل ريجان يري السوفيات على اساس انهم «امبراطورية شريرة» او مغفلا بريئا مثل كارتر يفكر من منطلق كبح جماح «مخاوفنا المغالية» من الشيوعية.

● السوفيات يفعلون كل ما يستطيعون لتحويل اهتمامنا عن الخطر المشترك الذي يرون انه يلوح امامنا في الافق وهو التطرف في دول العالم الثالث.

لضمان اطلاق سراح الرهائن الاميركيين، بينما كانت سي.اي.اي. تؤمن بالنظرية التي تقول انه كان لدينا كل المعلومات الاستخبارية التي نريدها من ايران ولذا فحسب لسنا بحاجة الى جواسيس في تلك الدولة ليقولوا لنا ما الذي كانت تفعله حكومتها من المتحسين الدينيين.

(٤) الرئاسة الاميركية: بعد حفل تنصيب كينيدي رئيسا للجمهورية توجه الى بيت صديقه جوزيف اولوب في جورجيتاون. ولدى وصوله تهاك على أحد الكراسي، وفك رباط عنقه ثم تهدد بتهديدة تدل على العجز وسأله: «ما الذي افعله الآن يا جويء، صبح ان كان شبيه مازح، ولكن فلنكن صريحين. ان ان المهاره الاولى لدى رئيسنا هي تلك التي حملته الى كرسي الرئاسة. الا وهي اعطاء والصورة الصحيحة عن نفسه لابناء الشعب وقطع الوعود الملائمة. اما اهم مهاراته بعد تولي الرئاسة فهي المحافظة على علاقة جيدة مع الكونجرس الذي تطفئ عليه جماعات المصالح الخاصة التي يضبط بعضها ويروج لحكومات اجنبية. وباختصار علينا ان نقبل حقيقة لا مفر منها وهي ان نظامنا الانتخابي بكل زركشاته وخزرفته يحايي انتخاب رئيس غير ملائم لمهمة قيادة مؤسسات سياستنا الخارجية نحو الاهداف الحيوية لاسلحتنا القومية. فحين نسعى في وقت الحرب، او عندما نواجه خطرا واضحا على أمن الأمة ككل، الى ان تتوافر لنا شخصية قوية حازمة نستطيع ان نعهد اليها بانواعنا دون ان نشعر هذه الشخصية بان الكونجرس يجب ان يراقب كل تحركاتها باستمرار. ولكن عندما نلن ان ليس هناك ما يستدعي اثاره فللقنا من الخارج (وانا اقول ما يثير قلقنا لا ما يثير غضبنا) فاننا نريد رئيسا يكون بمثابة الحكم فقط في شجاراتنا ومنازعاتنا الداخلية ويجعلنا متشعربارتياح مع انفسنا».

بمعنى آخر، نحن نريد في اوقات السلم رئيسا مثل كينيدي اوريجان، أي شخصية لها سحر جاذبية، اذا ما توفرت مثل تلك الشخصية. واذ لم يتوفر احد فاننا نقبل شخصية تافهة غير مؤيدة مثل احد اهم مرشحين خاصا انتخابات عام ١٩٨٨. فقد اعرب الكثيرون من الناس عن تأييدهم لما ذكره ابني ستينورت في احد البرامج التلفزيونية التي بثتها هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) عندما قال انه لو رشحت مارجريت ثاتشر او ميخائيل جورباتشوف فسيهما في الانتخابات الاميركية لغاز أي منهما دون بدل أي جهد او عناء نظرا لما يتحل به كل منهما من السحر والجاذبية الشعبية لا سيما اي منهما من افكار ومبادئ. ففي اميركا عام ١٩٨٨ ليس هناك من يكتر بيا يملكه المرشح الا جماعات الضغط والمصالح الخاصة. وعندما يتحدث المرشح عن «القضايا» فهو في واقع الامر يناشد مجموعات المصالح الخاصة التي تمثل اثنى بالمائة من الأصوات لا الى الواحد والخمسين بالمائة وهي الغالبية الشعبية اللازمة.

أذن لماذا يعتبر رئيسنا احدى تلك «المعطيات» التي لا يمكن اصلاحها؟ في هذا العهد من «الهيمه السوفياتية» الذي يحدنا فيه جورباتشوف سياسة الانفتاح والمصارحة، قد ننتخب شخصا ساذجا يتمتع بشعبية مثل ريجان يري السوفيات على اساس انهم «امبراطورية شريرة» او مغفلا بريئا مثل كارتر يفكر من منطلق كبح جماح «مخاوفنا المغالية» من الشيوعية وتحقيق علاقات افضل مع السوفيات. الا اننا لن نصوت لأي شخص قد يبدو ولو لهنية واحدة انه عالمي التفكير. فنحن نريد رئيسا اميركا مائة بالمائة له كل الخصائص الاميركية المحلية وصر، مثمنا فعل الرئيس كارتر، عن انتهاز سياسة خارجية «تمثل افضل الاخلاقيات عندما كأميركيين». ولهذا فسان المسلمه هي ما يلي: مادام لا يوجد هناك أزمة على مسرح اللعبة الدولي تدفع الشعب الاميركي الى التخلي عن مصالحه الخاصة والاقتصاد وراء قضية مشتركة فانه سيكون لدينا رئيس غير مؤهل، وحده، لاتخاذ القرارات في مجال الشؤون الدولية. ولن يلتزم بأي «سياسة خارجية» لا تتفق مع السياسات الخارجية الداخلية، تبعاً لما تمليه مجموعات الضغط والمصالح الخاصة.

● حلقة الاثني المقبل:
إذن ما العمل؟

● حقوق الطبع والنشر والاقتباس باللغة العربية
محفوظة لـ الشرق الأوسط

بنفسه. فاي حكومة كثيرة مثل حكومتنا لا بد وان تكون مجزأة. فالهيمه الشاملة للحكومة الاميركية مائلة الى درجة تحتم قسمتها الى اجزاء وقطاعات تكلف بها عدة دوائر لكل منها مصلحتها الراسخة في البروز والهيمه والبقاء.

ان كل من وزارة الخارجية ووزارة الدفاع وسي.اي.اي. فيها من الموظفين الصغيرة او المتوسطة الحجم. كما ان طبيعة حجمها يضعها في بناتيات كبيرة بعيدة كل البعد عن بعضها بعضا. ولكي يبحث رئيس احداها مثلاً عن رئيس الأخرى امراً من الأمور في جومن الالفة والانفتاح لا بد له من مغادرة مكتبه وركوب سيارة ليموزين والسفر بضعة اميال - وهو وضع لا يساعد اطلاقاً على الأخذ والعطاء الودي بين البيروقراطيات عموماً. فكل واحدة منها تعيش في جزيرة مكثفة ذاتياً وتتنافس مع الأخرى على الميزانية والموظفين والوجاهة والصدارة على الصعيد البيروقراطي الحكومي، بينما تحاول تكريس تلك الآراء التي تتناسب مع اهدافها الذاتية والمحدودة.

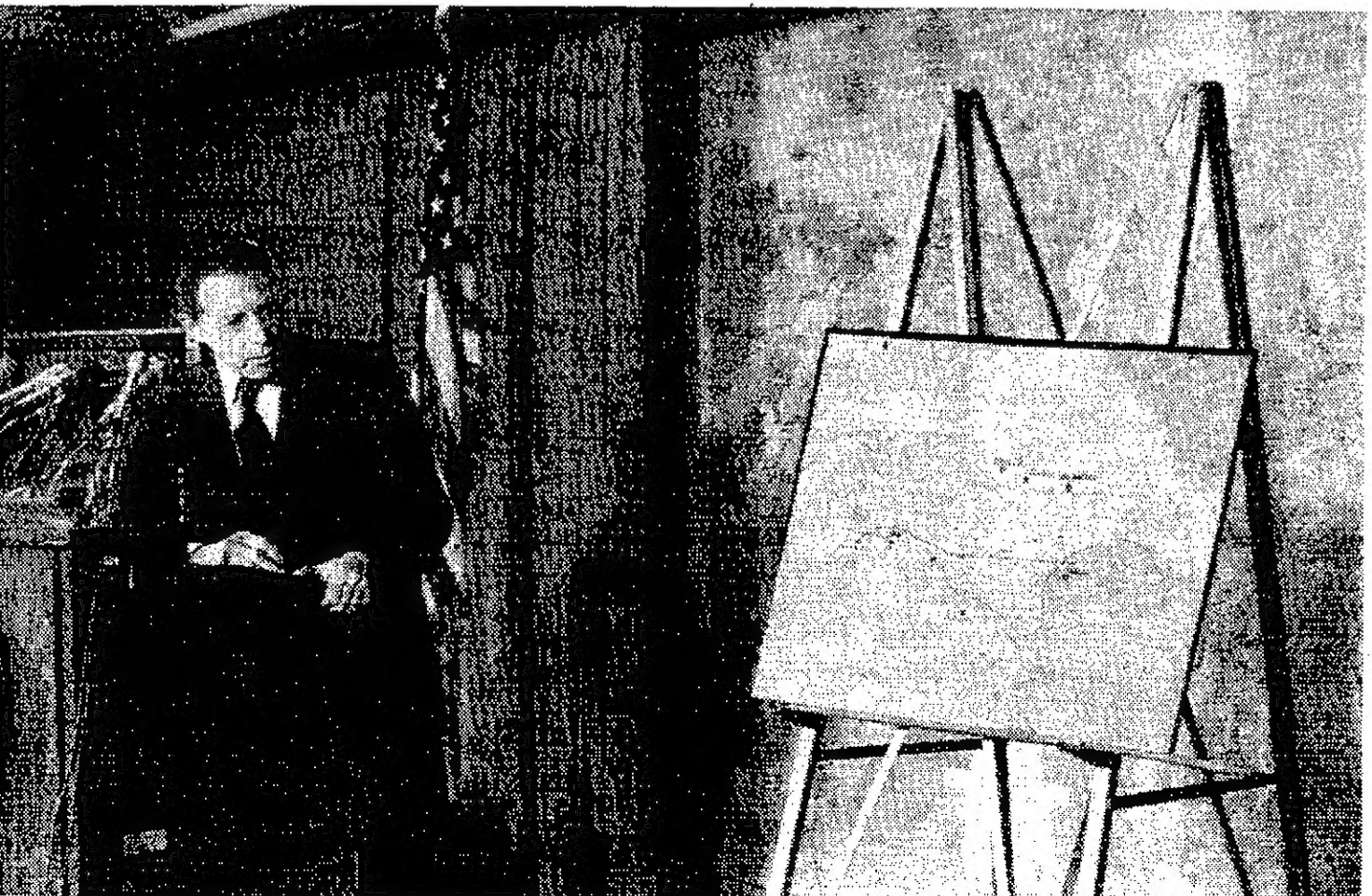
وقد اشتكى جميع الذين حضروا تلك الندوات الامنية من ان وزارة الخارجية في مواجهتها ايران الخميني كانت مهمته بنقطة واحدة وهي محاولة اعضاء اقصى اهمية ممكنة على دورها الدبلوماسي، بينما كانت وزارة الدفاع تعمل باستمرار من اجل اهداف عسكرية بحتة، في حين ان البيت الابيض كان يفكر في الانتخابات الاميركية التالية. فوزارة الخارجية اعتبرت ايران الراعية الرائدة للارهاب الدولي، ولذا انهمك كليا في تنظيم حملة دولية لعزل ايران عن العالم الخارجي. اما البنتاجون فقد كان يسعى الى اعادة اتصالاته مع كبار الشخصيات العسكرية الايرانية استعداداً لذلك اليوم الذي تستطيع فيه ايران احتلال مكانتها من جديد في دفاعاتنا الشمالية. وكانت هناك مجموعة في البيت الابيض تتعاون مع الاسرائيليين لبيع الاسلحة الى ايران كوسيلة

الجناح اليساري سيواصلون اسكات خصوصهم أو التشهير بهم بصيحات الكارثة. وليس هناك أي شيء نستطيع قطعه دون احماد حرية الكلام - ونحن لن نقبل ذلك.

ب: القول ان النزيف المستمر من الكلمات والكلمات ومن الكلمات والصور الذي ينهل علينا يومياً يجعلنا «أعلم جيل في أعلم أمة في العالم، هراء. فالدعائون السوفيات يتجشون - بينما يتنمر دبلوماسيو كجي بي احيانا - باننا اكثر شعب في العالم جعلاً وضلالاً لأنه يقف وراء نسبة مئوية كبيرة مما نستوعبه يومياً اهداف والمصالح الخاصة. كما ان نسبة مئوية كبيرة مما يوجد في عقولنا، موجودة فيها لأن اناسا آخرين غرنا بريدون وجودها - وهو ضعف مفيد للدعائي السوفياتي الذي يريد ان يبقينا في حالة من الخداع القائمة على الشعور الخزي بالامن الذي اكثرت الحديث عنه.

ج: نحن مغفلون يسهل خداعتنا بهذا النوع من المعلومات ومادة التسليحة التي تساهم في ذلك الاحساس الخزي بالامن الذي يعتقد السوفيات انه سيجعلنا غافلين عما يخططونه ويكيدونه لنا. فهم يعرفون ان دبيل هاربر، سنجعلنا ننسى تلك «المصالح الخاصة» التي تقف وراء ادانتنا الوطنية، ولذا فهم لن يعطونا برل هاربر. فبدلاً من ذلك سيجعلوننا بطرق غير مرئية لن يصدقها الشعب بشكل عام حتى لو ابلغناه بها. وفي الوقت نفسه سيضمنون بقاعنا على اطلاق بمشكلات مسرح اللعبة الدولية (مثل الاحداث الارهابية المثيرة) التي تأسر الاهتمام الشعبي وتستفترنا الى اتخاذ اجراءات مثيرة تلائم الاهداف السوفياتية (مثل اجراءات المثيرة والمضادة للارهاب، كالاغارة على مقر اقامة العقيد معمر القذافي في طرابلس).

٣ - حجمنا الهائل: بعد ذلك، نجد اننا دولة ديمقراطية هائلة غنية فيها مؤسسات ضخمة وكثنا مثل قوس البحر الضخم الذي يصنع امواجه



واينبيرجر يشرح لرجل الصحافة الاميركية تفاصيل الغارة على ليبيا

يضاف الى ذلك انه بدأ يصبح من الواضح ان قوانا من النوع الخاطيء الذي لا يلائم المخاطر الراهنة. فنحن نستطيع خوض حرب ضد دولة عظمى غداً وربما ننتصر. ولكننا لم نستطع حتى بمساعدة الاسرائيليين - لا سيما بمساعدة الاسرائيليين - ان نهزم الايرانيين، او العرب، او العالم الاسلامي، او العالم الثالث اذا ما تحولوا ضدنا. وهناك من الاسباب ما يدعو الى الاعتقاد بان الاستراتيجيين السوفيات يفهمون هذا جيداً، وان الحرب العالمية الثالثة التي يتصورونها ستكون عبارة عن خوضنا حرباً ضد قوى لا شكل لها من العالم الثالث بينما يكون الاتحاد السوفياتي من الناحية الظاهرية في معزل عنها. فمن فرضيات تخطيط السوفيات ان الاميركيين عندما يرون خطراً مشتركاً يعيشون على الفور كل مواردهم لمواجهة، ولكنهم يعودون الى صراعات القضايا الفردية بمجرد اختفاء الخطر. ولهذا فان السوفيات يفعلون كل ما يستطيعون لتحويل اهتمامنا عن الخطر المشترك الذي يرون انه يلوح امامنا في الافق وهو التطرف ونفوذهم المتعاظم بين شعوب العالم الثالث غير الاسلامية. وهم يقولون كل هذا يوضوح في اوراقهم الاستراتيجية التي لم يابها حتى بوصفها بانها سرية لانهم يعرفون ان الاميركيين الوحيديين الذين يقرأونها هم المتطرفون المعادون للسوفيات من الوسط الاكاديمي وهو وسط لا يصغي اليه احد.

ندوات استخبارية

وكان مثل هذا الحديث موضوع اكثر من عشر ندوات استخبارية عقدت في اوربوا واميركا خلال عام ١٩٨٧ وأوائل عام ١٩٨٨ وحضرتها شخصيا. وكان الموضوع الذي كلفت هذه الندوات بدراسته هو الطبيعة المتغيرة للحرب غير التقليدية. وقد وجدنا انفسنا نركز في جميع مناقشاتنا على المشكلات مع ايران من خلال القضية التي عرضت في الفصل السابق لانها توضحان بجلاء كيف ان دفاعاتنا الهائلة التي بنيت من اجل الحروب بين الدول العظمى كما حدث في اوربوا ليست ملائمة اطلاقاً لحروب المستقبل الصغيرة غير المعلنة. وقال احد مسؤولي سي.اي.اي. السابقين الذي اصبح مستشاراً لشؤون الامن مع شركة نفطية كبرى: «هل نستطيع ان نقول مثلاً لأميرال في البنتاجون اننا لن نحتاج الى اسطول؟» وكان في وسعه في الواقع ان يضيف القول انه ليس في وسعنا ان نقنع وزير سلاح الجو او وزير الجيش ايضا اننا لا نحتاج الى الطائرات والقوات البرية، او وزير الخارجية اننا لسنا بحاجة الى دبلوماسيين.

ومع سير المناقشات رأينا ان هناك دروساً في صراعنا مع ايران يجب تعلمها وان هذه الدروس تنطبق على صراعنا مع الاتحاد السوفياتي. ان ان هناك الغيرة نفسها بين السلطات المختلفة وتكثيف المشكلات للامثلة الطول (بدلاً من العكس) والمناورات البيروقراطية نفسها. ولذا فان كل القرارات الرئيسية المتعلقة بكيفية التعامل مع ايران او الاتحاد السوفياتي لم تكن سوى طول وسط ومساومات بين موظفي وزارتي الخارجية والدفاع والبيت الابيض تبعاً للتأثير الذي يتعرضون له من اشخاص وجماعات خارج الحكومة: من شركات النفط ومجموعات ضغط الحكومات الاجنبية، والافراد ذوي النفوذ القوي.

استنتاجات «العبر النهائية»

وقد خرجت من تلك الندوات والمناقشات باستنتاجات معينة اعتقدت انها تمثل كل الاميركيين الذين هم في مراكز مميزة يستطيعون منها النظر الى صراعنا مع العالم، ولم اجد ما يمكن ان يطعن في موضوعيتهم. وسوف اسردها بعد قليل. ولكنني اود أولاً ان اؤكد انني لا ادافع عنها كما انني لا انصح قرائي ان يعتمروها درساً في العلاقات الدولية. فهذا الكتاب كما تعرفون سرية حياة ذاتية وليس كتاباً للدراسة الاكاديمية. وكل ما سأوردته الآن، سواء اكان صحيحاً أم خطأ، هو ما استوعبته في وجهة نظري الشخصية تجاه العالم. ولذا ها انا اقدم اليكم بعد ان صيرتم طويلات وتحملتموني ما ارى انه العبر النهائية:

١ - اولاً: المسلمات: هناك حقائق معينة في الحياة لا نستطيع تغييرها، أو لن نغيرها اذا استعقلنا، وينبغي علينا ببساطة ان نعيش معها، كما ان على الاستراتيجيين ان يقبلوها على اساس انها واقتراضات تخطيطية. وانا ارى ما يلي:

١ - المشكلة: هناك المشكلة نفسها - او الاصح كونها متعذرة على الحل. ان في الحياة الكثير من المشكلات التي لا حل لها (مثلاً الجذر التربيعي ناقص واحد) وهذه واحدة منها: اذا لم نستطع السوفيات ان يرتفعوا الى مستوانا (وهم لا يستطيعون) فانه ينبغي عليهم ان ينزلوا الى مستواهم. فمعضلتهم (وهم في صواب) انهم لا يستطيعون الاحتفاظ بالزعامة في بلادهم اذا ما استمر الشعب السوفياتي في معرفة مدى القواش والتمتع والمزايا الاقتصادية التي ينعم بها بقية العالم بينما السوفيات محرومون منها. ان كيف ينزلوا الى مستواهم؟ انهم لا يستطيعون ان يفعلوا ذلك بابقاء القنابل النووية علينا او بخوض حرب تقليدية معنا، ولذلك لا بد وان يتبعوا احدى خصائص لينين. فنظر لعدم وجود قوة لديهم هم، لا بد وان يستغلوا ضعفنا. اما ما اذا كان الزعماء السوفيات اشراراً أم طيبين فلا علاقة اذنك بالمسألة - بل وليس هذا من شأننا اطلاقاً ماداموا يقعون مدامهم ومعانيهم لأنفسهم. لكن المهم هو المسألة الناجمة عن ذلك: أي التصحيح السوفياتي العنيد على تدمير راسمالياتنا الديمقراطية، وتدميرنا معها اذا ما ثبت انه لا يمكن الفصل بينها وبيننا.

٢ - حدود الديمقراطية وقيدوها: هناك بعدد ديمقراطيتنا الدستورية - التي ستحافظ عليها ونعيش معها على الرغم من كل أخطائها. ان ان الحكومة الاميركية موجودة على حساب شقاء الشعب الاميركي، ولذا يجب ان يتقن سلوكها مع رغباتهم. انن اين هي وجوه الضعف في هذه الحقيقة الحياتية التي يستلزم السوفيات استغلالها؟ انني اراها كالتالي:

١ - المشكلة الاساسية (أي المسلمة الاولى اعلاه) خارج نطاق الجمهور الاميركي المنهمك في اموره. فالاميركيون كثراذ منهمكون الى درجة شديدة في شؤونهم اليومية الى حد انهم لا يبدلون أي جهد لفهم تعقيدات هذه المشكلة المعويصة. فنحن لا نقبل ونستوعب بالنسبة للمواضيع «الجديدة» من المعلومات التي تقدم الا ما يتفق مع احكامنا الاخلاقية. (لاحظوا مثلاً من هم الطيبين ومن هم الشرار في المسلسلات التلفزيونية) ونحن ايضا واقعون الى درجة المخالفة حين ندير شؤوننا الفردية ولكننا نصنع اخلاقيين مثاليين عندما تتعلق المسألة باصدار الحكم على شؤون الآخرين. ولم يكتشف احد حتى الآن طريقة - أي طريقة تكون مقبولة في دولة ديمقراطية - لكي يصبح عند الشعب الاميركي ذلك الفهم للسوفيات، الذي يجب ان يتوفر لديه من اجل الموافقة على الكيفية الواجب على الحكومة الاميركية ان تتصرف بها في صراعنا معهم.

وبين تحليل سي.اي.اي. للدعاية السوفياتية الموجهة اليها مباشرة. وتلك التي توجه اليها من خلال وعلاء النفوذ، انه يمكن وراءها داء لرومانسيتا الاميركية الغربية. ان تستطيع الحكومة الاميركية ان تبشر البرامج الاعلامية لمواجهة الموضوعات الضعيفة المعادية للاراسمالية والوطنية التي تتخلل اجهزتنا الاعلامية. ولكن: (١) ستثير هذه الخطوة غضب المثقفين اليساريين في اميركا من نيوريورك الى كتاب الحوار السينمائي في هوليوود الذين سيطلقون الصيحات تدمراً من «السطرة على الفكر». (٢) الموضوعات المخدرة ليسارنا المعادي للوطنية اكثر استساعة عند ابناء الشعب الاميركي سواء اكانوا من اليمين او اليسار، من أي حقائق قد تصدرها الحكومة الاميركية عن النوايا السوفياتية - حتى تلك التي تجر السوفيات على الاعتراف بها. يضاف الى ذلك ان الذين يرون هذه المواضيع اكثر لباقة ومهارة وخبرة في توجيه النداءات العاطفية من أي ناقل موضوعي للحقائق البسيطة يمكن ان تستخدم الحكومة الاميركية.

ان هذه هي «المسلمة» سواء اشناها أم ايها ستواصل هوليوود انتاج برامج الترفيه والتسليقة التي يكون فيها الاشقياء والقلقة والافترار عملاء سي.اي.اي. بينما يواصل الصحفيون اليساريون بما لديهم من قدرة على الانفتاح، التفرق في النقاش عن اولئك الذين يوردون الحقائق المجردة عن النوايا السوفياتية: وسيواصل والحقى المفيدون، في جامعاتنا تجاهل أي شيء يقال لهم عن السوفيات اذا لم يربدوا تصديقهم. وفي الوقت نفسه سوف يستمتعون في تدريس المواضيع المعادية للوطنية لطلابهم. كما ان سياسيي

صراع داخلي يهدد بتصدع النظام الشيوعي الأفغاني أجباط محاولة انقلاب عسكرية ضد نجيب الله



بكره كارمل



نجيب الله

السلطات السري لانكية تتهم جبهة التحرير الشعبي بقتل ٤ مواطنين

كولومبو (سري لانكا) - أ.ف.ب. : أعلن المتحدث عسكري سري لانكي في كولومبو أمس أن أربعة أشخاص بينهم مذب في الإذاعة السري لانكية قتلوا مساء الاثنين أثناء عمليات نفذها في نقاط مختلفة في البلاد قناصة يشتبه في انتمائهم إلى الحركة الانفصالية السنهالية. وأضاف المتحدث أن ستة أعضاء يشتبه في انتمائهم إلى «جبهة التحرير الشعبي» (جاناتا فيموتكي بيرامونا) أقتحموا فجأة منزل مذب في الإذاعة الرسمية السري لانكية ويدعى بريماكوتي دي الويس وجروا إلى الخارج وقتلوه، وكانت بعض المعلومات قد أفادت أن هذا الأخير عمل خلال عظة نهاية الأسبوع الفائت على الرغم من نظام حظر التجول الذي فرضته الجبهة يوم الجمعة الماضي.

مما يذكر أن الجبهة تعارض اتفاق السلام الذي وقع بين الهند وسري لانكا في العام ١٩٨٧، وكذلك تعارض وجود قوات السلام الهندية المقدرة عددها بـ ٤٥ ألف جندي بموجب هذا الاتفاق، وكانت قد أعلنت يوم الجمعة الماضي نظام حظر التجول لمدة ٤٦ ساعة أي يومي السبت والأحد بمناسبة الذكرى الثانية لتوقيع هذا الاتفاق. وقبل أسبوع من ذلك قتل عناصر الجبهة مهرب الإذاعة الرسمية ثيفيس غوروج الذي يشغل أيضاً منصب مدير هيئة الرقابة التابعة للدولة.

من جهة أخرى ذكر في كولومبو أن اثنين من أنصار الحزب الوطني الموحد والحاكم قتلوا في منزلينهما مساء الاثنين في منطقة جامباها (شمال كولومبو) على أيدي قناصة يشتبه في انتمائهم إلى جبهة التحرير الشعبي التي اتهمتها مصادر أمنية أمس بقتل رجل يوم أول من أمس أيضاً في منطقة ماتارا بجنوبي سري لانكا.

اسلام آباد - الشرق الأوسط ووكالات الأنباء: أفادت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة الباكستانية اسلام آباد أمس أن نظام كليل الموالى للسوفييات في أفغانستان، أحبطه أخيراً مؤامرة كانت تستهدف الرئيس نجيب الله، وأشارت إلى وقوع حوادث متعددة أخيراً في كابل أهمها اعتقال ثلاثمائة شخص تقريباً في عملية تشييط واسعة يوم ١٨ يوليو (تموز) الماضي.

ونقل عن مصادر موثوقة بها عادة أشار الدبلوماسيون إلى «ازدياد حدة التوتر فجأة» داخل حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني الحاكم في النصف الأخير من الشهر الماضي عقب عملية التشييط التي اعتقل خلالها عدد من الجنرالات والضباط في كابل ومدن رئيسية أخرى. وأضاف الدبلوماسيون أن مؤتمراً صحافياً كان من المقرر أن تنظمه وزارة الخارجية الأفغانية في ١٩ يوليو (تموز) الماضي دون إعطاء أي تبرير أو توضيح كما لوحظ أن صحيفة «كابل تايمز» الحكومية لم تصدر طوال ثلاثة أيام بعد ذلك التاريخ. وذكر أن مصادر موثوقة بها أفادت أن هذه الأحداث مرتبطة باكتشاف النظام مؤامرة حيك ضدته ولكن لم تتوفر معلومات عند عدم تقدم المحاولة عند اكتشافها.

وأشارت بعض المعلومات إلى تورط وزير الدفاع شاه نواز تاناي في المؤامرة إلا أن الدبلوماسيين المرتبطة باكتشاف النظام مؤامرة حيك ضدته ولكن لم تتوفر معلومات عند عدم تقدم المحاولة عند اكتشافها. وأشارت بعض المعلومات إلى تورط وزير الدفاع شاه نواز تاناي في المؤامرة إلا أن الدبلوماسيين المرتبطة باكتشاف النظام مؤامرة حيك ضدته ولكن لم تتوفر معلومات عند عدم تقدم المحاولة عند اكتشافها.

والشرق الأوسط - كاست قد أشارت في الأسبوع الماضي إلى وقوع خلاف خطير بين زعيم النظام نجيب الله ووزير دفاعه تاناي انتهى بوضع الأخير تحت الإقامة الجبرية. مما يجدر ذكره أيضاً انهما ينتميان إلى جناحين متنافسين داخل حزب الشعب إذ يترأس نجيب جناح

الحزب الشيوعي اليوغوسلافي يهاجم القيادة الصربية لتتمتها

بلجراد (يوغوسلافيا) - ر. : تعرضت قيادة جمهورية الصرب، كبرى الجمهوريات اليوغوسلافية، إلى هجوم جديد، لاثارتها الفقرة القومية والسعي للهيمنة على البلاد، وذلك خلال الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي استغرق يومين واختتم في بلجراد مساء أول من أمس.

متموا الجمهوريات تعاقبوا على اتهام الصرب ورئيسها سلوبودان ميلوسيفيتش بإذاعة روح التنافس بين القوميات التي أدت إلى أعمال عنف وحالة شلل سياسي. بينما تصدى الصربون للحملة التي قادها قادة جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا وقال فلاكو ستوبكوفيتش، وهو عضو في اللجنة المركزية من جمهورية الصرب خلال الاجتماع الموسع للجنة أن العديد من المناقشات التي قال أنها لا تستند إلى أي مبادئ إنما تستهدف الإطاحة بالزعامة الصربية.

المحرف أن مشكلة القوميات مشكلة خطيرة في يوغوسلافيا التي تضم ما لا يقل عن ٢٤ قومية وجماعة عرقية وست ديانات وأربع لغات أساسية وأبديتين. وقد بدأ سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس جمهورية الصرب خلال الصيف الماضي حملة لزيادة نفوذ الصرب داخل يوغوسلافيا بعدما شدد قبضة جمهوريته على إقليمي كوسوفو وفوقينوديا الذين يتمتعان بالحكم الذاتي داخل الجمهورية. وبنيتجة سياسات القيادة الصربية قتل ٢٥ شخصاً وأصيب عشرات آخرون عندما نظم المواطنون الألبانيون الأصل الذين يشكلون الغالبية في إقليم كوسوفو مظاهرات حاشدة احتجاجاً على القيود التي فرضت على تمتعهم بالحكم الذاتي لصالح الصرب. ومنذ ذلك الحين أدانت جمهوريتا كرواتيا وسلوفينيا مواقف ميلوسيفيتش واتهمته بالسعي للإطاحة بكل من يعارضه ورفض هيمنة الصرب على يوغوسلافيا.

وحول الاجتماع السياسي الحاشد الذي نظمه الصرب في كرواتيا الانتباه من التوترات القومية إلى المنافسة التاريخية بين جمهوريتي الصرب وكرواتيا واصطدم انتي ماركوفيتش رئيس الوزراء اليوغوسلافي - وهو من كرواتيا - بعنف مع الصرب بشأن إصلاحات اقتصادية التي يقول عنها الصرب أنها منقذة لصالح سلوفينيا وكرواتيا المتقدمتين اقتصادياً على حساب الصرب.

ووضحت الصحيفة أن اقتيم سيثوان في وسط البلاد الذي يعد أغنى إقليم في الصرب وأكثرها ازدحاماً بالسكان لحقت به أضرار جسيمة حيث قتل ٨٠٠ شخص ووقعت خسائر مادية تقدر بـ ١,٥ مليار يوان (٤٠٠ مليون دولار).

وأعلنت حال التأهب في صفوف جيش التحرير الشعبي في المناطق المتكوبة وأمر الأمن العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين بتنفيذ خطة أقاله عند زيارته لونغمان في وسط الصين هذا الأسبوع.

وقالت الصحيفة أن وزارة الشؤون المدنية أصدرت تقريراً جاء فيه أن الحكومة على استعداد لتلقي مساعدة من الخارج قسمت بذلك ضمناً بأن الصين لا يمكنها مواجهة الوضع بمفردها.

وكانت الصحيفة أن وزارة الشؤون المدنية أصدرت تقريراً جاء فيه أن الحكومة على استعداد لتلقي مساعدة من الخارج قسمت بذلك ضمناً بأن الصين لا يمكنها مواجهة الوضع بمفردها.

وكانت الصحيفة أن وزارة الشؤون المدنية أصدرت تقريراً جاء فيه أن الحكومة على استعداد لتلقي مساعدة من الخارج قسمت بذلك ضمناً بأن الصين لا يمكنها مواجهة الوضع بمفردها.

وكانت الصحيفة أن وزارة الشؤون المدنية أصدرت تقريراً جاء فيه أن الحكومة على استعداد لتلقي مساعدة من الخارج قسمت بذلك ضمناً بأن الصين لا يمكنها مواجهة الوضع بمفردها.

وكانت الصحيفة أن وزارة الشؤون المدنية أصدرت تقريراً جاء فيه أن الحكومة على استعداد لتلقي مساعدة من الخارج قسمت بذلك ضمناً بأن الصين لا يمكنها مواجهة الوضع بمفردها.

وكانت الصحيفة أن وزارة الشؤون المدنية أصدرت تقريراً جاء فيه أن الحكومة على استعداد لتلقي مساعدة من الخارج قسمت بذلك ضمناً بأن الصين لا يمكنها مواجهة الوضع بمفردها.

وكانت الصحيفة أن وزارة الشؤون المدنية أصدرت تقريراً جاء فيه أن الحكومة على استعداد لتلقي مساعدة من الخارج قسمت بذلك ضمناً بأن الصين لا يمكنها مواجهة الوضع بمفردها.

وكانت الصحيفة أن وزارة الشؤون المدنية أصدرت تقريراً جاء فيه أن الحكومة على استعداد لتلقي مساعدة من الخارج قسمت بذلك ضمناً بأن الصين لا يمكنها مواجهة الوضع بمفردها.

وكانت الصحيفة أن وزارة الشؤون المدنية أصدرت تقريراً جاء فيه أن الحكومة على استعداد لتلقي مساعدة من الخارج قسمت بذلك ضمناً بأن الصين لا يمكنها مواجهة الوضع بمفردها.

وكانت الصحيفة أن وزارة الشؤون المدنية أصدرت تقريراً جاء فيه أن الحكومة على استعداد لتلقي مساعدة من الخارج قسمت بذلك ضمناً بأن الصين لا يمكنها مواجهة الوضع بمفردها.

صحيفة أمريكية تنقل إعجاب الأمريكيين بمعروض السعودية بين الأمس واليوم

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية تحقيقاً عن معرض الملكة بين الأمس واليوم المقام حالياً في واشنطن بدأت به رسم الصورة التالية: بعد أن خطا الصبى خطوات قليلة داخل النفق الشفاف الذي يؤدي إلى معرض السعودية بين الأمس واليوم أمس بيد أمه وأخذ تمتعاً في منظر الصور الفوتوغرافية المبكرة التي تغطي الجدران والناس المحيطين بها ثم قال لأبيه: «أما أنا فأنا».

ووصفته بأنه يركز على الطريقة السعودية لفهم القرن الحادي والعشرين والتعامل معه. وأشارت إلى أن العرض الذي يقدم على مدى ثلاث ساعات يحتتم بقصة تبرز الرحلة التي قام بها الرائد طيار الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز على متن المكوك «ديسكوفري».

ونقلت الصحيفة بعض تعليقات الزوار من مختلف الأعمار. فقد قال أحدهم: «لقد اعتقدت أنه طويل ولكن كان أمراً جيداً أن أخرج من الجو الحار».

وقال ثابن ما له من معرض رائع.. لم أكن أعرف مدى صداقة الملكة العربية السعودية.. وقال ثالث «أكيد أن السعوديين يملكون ثقافة واسعة».

وأشادت صحيفة «واشنطن بوست» أن الدخول إلى المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأضافت أن الزوار والسياح في واشنطن تقاطروا صفوفوا لدخول المعرض في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعرض جبان وأن السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية هم المرشودون فيه فيما تنسج المعرض حملة إعلامية في كل مكان.

اتفاق في ختام المؤتمر الدولي الاول حول كمبوديا

باريس - ا.ف.ب. أعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوماس ان اتفاقاً حول تنظيم وسير الاعمال التي ينبغي ان تقود الى السلام في كمبوديا ابرم في ختام المؤتمر الوزاري الدولي الاول حول كمبوديا. وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الاندونيسى على الاتس الذي يشترك في رئاسة المؤتمر، قال دوماس ان القرارات المتخذة خلال هذا المؤتمر الاول الذي انعقد في باريس من 30 يوليو (تموز) الى اول اغسطس (آب) ليست «محض اجرائية». وأضاف ان هذه القرارات لم تعتمد الا بعد ظهور اتفاق سياسي يهدف الى بدء عمل من اجل الوصول الى تسوية للنزاع الكمبودي.

وأوضح ان الوثيقة التي اقرت تنص على تشكيل ثلاث لجان ولجنة مختصة كلت منها مهامها محددة.

اللجنة الاولى هي لجنة المراقبة وترأسها كندا والهند وكلفت بتحديد ترتيبات وقف اطلاق النار واجبار جهاز مراقبة للتحقق من انسحاب القوات الأجنبية ومن وقف أي مساعدة عسكرية الى الاطراف، وأي تدخل واخيراً تنظيم انتخابات قانونية وديمقراطية.

واللجنة الثانية هي لجنة الضمانات وترأسها لاوس وماليزيا وستهتم بتوفير ضمانات استقلال كمبوديا وسيادتها وسلامة اراضيها وجيادها.

واللجنة الثالثة التي ترأسها اليابان واستراليا ستتولى بصفة خاصة مشاكل اللاجئين واعادة بناء كمبوديا.

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وتشاور مع الاطراف الكمبوديين وستشكل فوق هذه اللجان جميعاً لجنة تنسيق برئاسة اندونيسيا وفرنسا تكون مهمتها السهر على تنسيق العمل لاعادة تسوية نهائية في شكل معاهدة تقترح خلال الدورة المقبلة التي تعقد على المستوى الوزاري في باريس في 28 اغسطس.

وقد قرر المؤتمر ايفاد بعثة للاستطلاع والاستعلام توجه الى كل مناطق كمبوديا والى أي دولة معنية او مهتمة ببقية المؤتمر الدولي كل المعلومات، المفيدة حول الخطة الفنية من اجل تشكيل بعثة المراقبة.

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

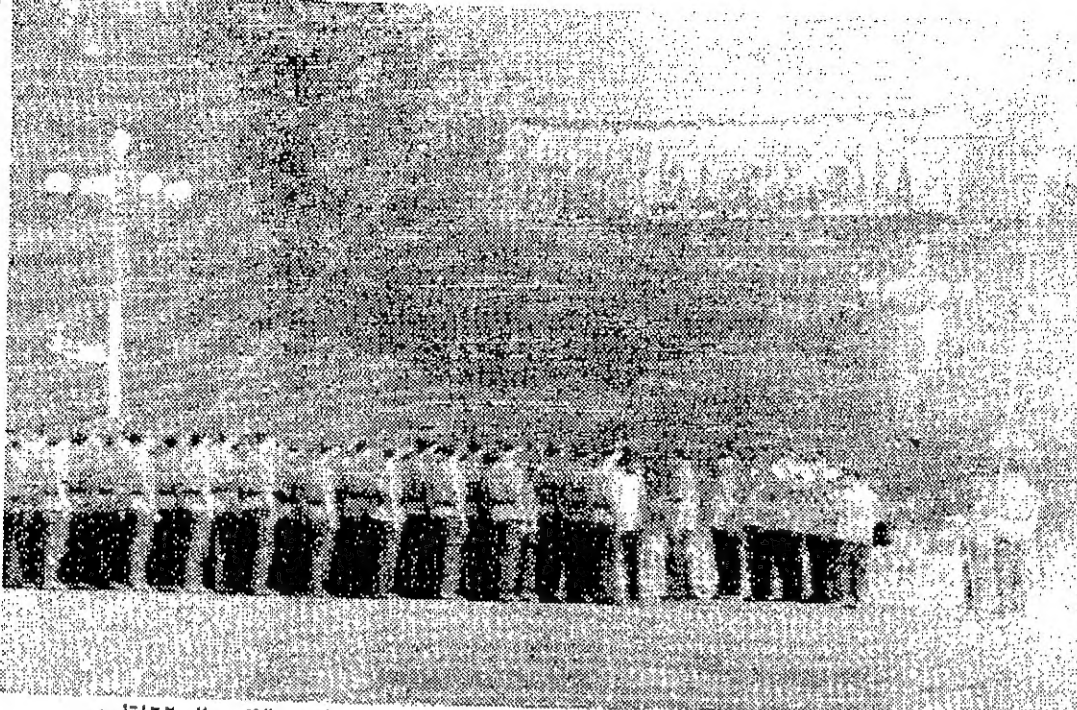
وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

وقال الوزير الفرنسي ان «هذه اللجان اقرت بالاجماع من قبل جميع المشاركين في مؤتمر باريس حول كمبوديا» مضيفاً «لقد اُنجزت للتحقق خطوة كبيرة على طريق السلام».

بيكر يبدأ مساعيه لاصلاح العلاقات الصينية - الأمريكية



ظهور من الجنود الصينيين يصفقون في ساحة تيان ان مين ضمن برنامج الاحتفالات بالذكرى الـ ٦٢ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني.

قد اجتمع بيكر في طريق عودته الى بلاده بعد حضور المؤتمر الدولي الخاص بكمبوديا في باريس مع وزير خارجية الصين جيان جيتشين لمدة حوالي ٩٠ دقيقة. وكان هذا

الاجتماع بين الوزيرين هو اعل مستوى للاتصالات بين واشنطن وبين منذ انهم الرئيس الأمريكي جورج بوش يكن يارتكاب جرائم قتل اثناء قمع الحركة المطالبة بالديمقراطية وفرضت الولايات المتحدة عقوبات مدونة على الصين تعبيراً عن الاستنكار الأمريكي.

وقال مسؤول امريكي كبير ان بيكر، الذي يعود الى واشنطن وسط أزمة الرهينة الأمريكي الكولومبي، وليم ميغنر شدد على رغبة الولايات المتحدة في المحافظة على الروابط الودية مع الصين التي تصمتت كثيراً منذ إقامة علاقات دبلوماسية بينهما عام ١٩٧٩.

غير ان المسؤول الذي كان يتحدث الى الصحفيين على متن الطائرة التي اقلت بيكر، وطلب عدم نشر اسمه، قال ان بيكر اوضح للوزير الصيني ان الشعب الأمريكي لن يتمكن من فهم اسلوب القمع الذي انتهجته الصين لتقبله.

واضاف المسؤول قوله ان واشنطن ترى انه اذا كان لدى

شانغون (البرلندا) - بدأ وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر يوم اول من امس عملية اصلاح العلاقات المتدهورة بين الولايات المتحدة والصين بعد قمع السلطات الصينية بالقوة الحركة المطالبة بالديمقراطية في يونيو (حزيران) الماضي.

دوى تخطط لاسقاط الديمقراطيون وقادة الحزب الحاكم يحتفظون على هاشيموتو

طوكيو - ولندن - الشرق الأوسط و (كونا) : اعربت رئاسة الحزب الاشتراكي الياباني المعارض لتلكاكو دوى امس عن عزم حزبها تشكيل حكومة ائتلافية بعد الاطاحة بحكومة الحزب الديمقراطي الحاكم. وابلغت دوى اعضاء البرلمان الاشتراكيين ان حزبها سيخوض الانتخابات بآلزام لوضع حد لاجلوية الديمقراطيين الاحرار في مجلس النواب.

الزعيم الاشتراكي ترى انه اذا خسر الحزب نحو ٤٠ مقعداً في انتخابات المجلس النيابي لن يستطيع البقاء في السلطة بدون تشكيل ائتلاف، لاسيما بعدما فقد اغلبيته في المجلس الاعلى في انتخابات ٢٢ يوليو (تموز) الماضي وبات الحزب الاشتراكي اكبر حزب ممثل في هذا المجلس. ومما يذكر ان الديمقراطيين الاحرار يحتفظون باغلبية ٢٩٠ مقعداً من مجموع ٥١٢ مقعداً في المجلس النيابي فيما ليس للاشتراكيين سوى ٨٥ مقعداً.

الاغواء والتوقعات في اليابان تشير حالياً الى ان الحزب الحاكم سيتعرض لهزيمة كبيرة في الانتخابات المتوقع ان تجرى في نهاية العام الحالي فيما ينتظر ان يضاعف الحزب الاشتراكي عدد مقاعده اذا تقدم بمائتي مرشح.

وقد دعت دوى الى ايجاد وفاء بين

هذا وتداولت امس اوساط الحزب الحاكم - بعد الاعتراض على هاشيموتو - اسم وزير التعليم السابق توشيكي كايفو كخلف محتمل لاونو.



اونو



دوى

هاشيموتو

كايفو

المانيا تتوقع موجة واسعة قريبا من عمليات الارهاب

يبدو ان الهدوء الشامل الذي يسيطر على ألمانيا الغربية منذ بضعة شهور، يثير اعصاب المسؤولين عن القانون والامن اللان، فيعد تراجع افراد عصابة الفزع ونشرت الارهاب في ألمانيا خلال السبعينات الماضية، عن اضربهم عن الطعام في شهر مايو (ايار) الماضي، مطالبين بتحسين شروط السجن واعتبارهم من السجناء السياسيين الذين يعاملون معاملة خاصة، يسود هدوء غير طبيعي الساحة الداخلية الألمانية، يتوقع المسؤولون الالمان ان يكون مرحلة هامة وخطيرة ستعدها فيها الارهابيون، اليساريين واليمينيين، للقيام بعمليات ارهابية واسعة مع بداية فصل الخريف المقبل وعودة الحياة السياسية الى مجراها الطبيعي في البلاد بعد انتهاء اجازة الصيف.

وقد اعلن النائب العام الاتحادي كورت ريمان اخيراً انه يتوقع انتشار موجة جديدة من العنف والارهاب في ألمانيا خلال الشهر المقبل، وقال انه يعتقد بان موجة الارهاب المقبلة ستكون بخارجية، لا داخلية، يقوم بها اعضاء المجموعات السياسية المتطرفة غير الألمانية التي تنشط على الساحة الألمانية منذ سنوات طويلة، وتمثل تيارات يسارية ويمينية متطرفة لها علاقة مباشرة مع الارهاب الدولي.

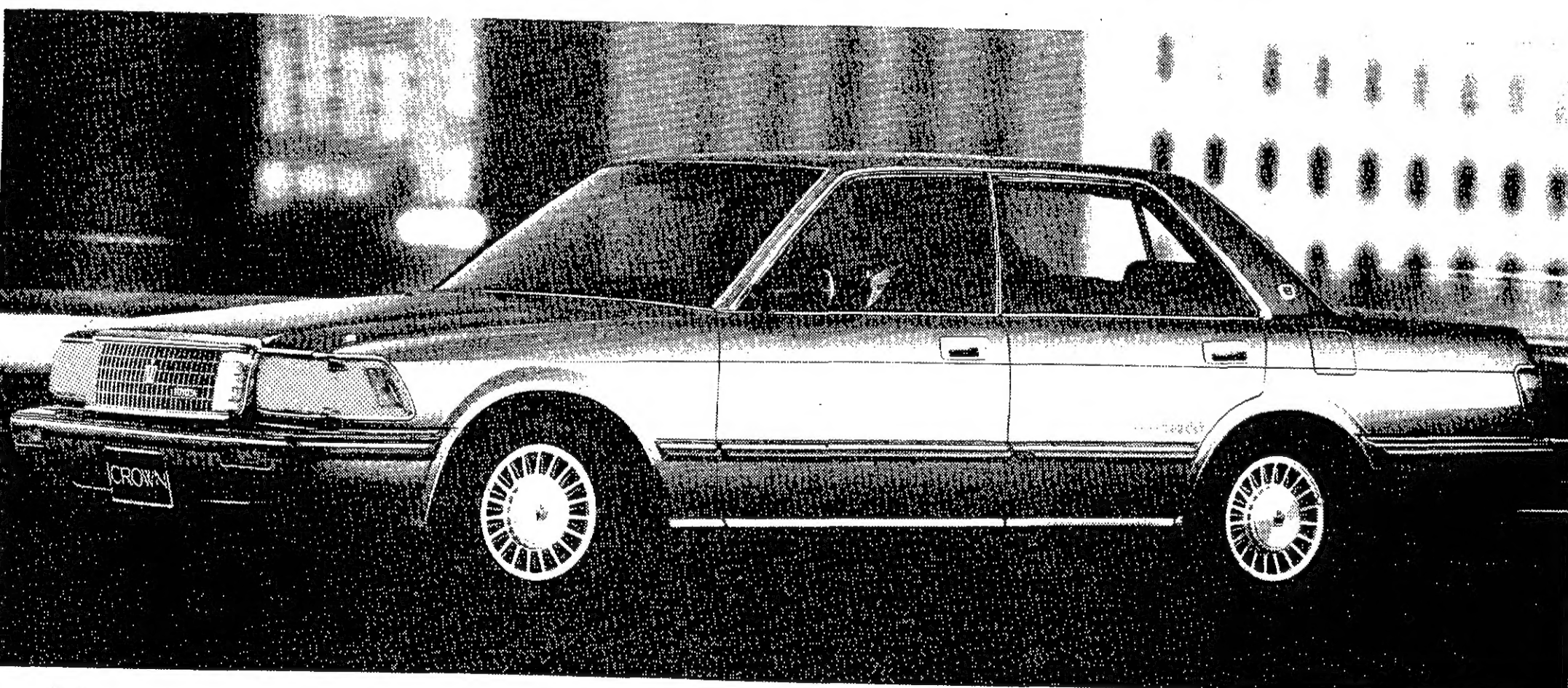
وقد عد النائب العام الاتحادي المسؤول عن مكافحة الارهاب والحركات المتطرفة اسما بعض المجموعات السياسية الاجنبية التي قد تقوم بعمليات عنف وعمليات ارهاب في البلاد خلال الفترة القريبة المقبلة، وفي مقدمتها الجيش الجمهوري الايرلندي الذي بدأ نشاطاً واسعاً في ألمانيا ضد المصالح البريطانية وضد جيش الراين البريطاني وقواته المربطة في ألمانيا الغربية منذ عام ١٩٨٧ وقام بعدة عمليات نسف وتخريب وقتل ضد القوات البريطانية في ألمانيا وهولندا، وقد اشار النائب العام الاتحادي الى ان الخطط والاستراتيجيات التي يتبعها الجيش الايرلندي تجعل من الصعب جدا على السلطات الألمانية ملاحقة اعضاء هذه المجموعة السياسية المتطرفة او التعرف عليهم وعلى خططهم المقبلة.

ومن الغريب ان يحذر النائب العام الاتحادي ريمان من نشاط المجموعات الفلسطينية المتطرفة، دون الاشارة الى نشاط المجموعات الاسرائيلية واتباع الحركة الصهيونية في ألمانيا ضد المؤسسات العربية، كما هو الحال في نسف مكاتب مؤسسة الخطوط الجوية السعودية في فرانكفورت قبل عامين. كذلك حذر ريمان من ان موضوع اللبناني محمد علي حمادي الذي حوكم اخيراً في دوسلدورف وحكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة اختطاف طائرة امريكية وقتل احد الجنود الاسرائيليين، لم ينته بعد - وأنه على الحكومة الألمانية ان تضع في حسابها تعرضها لضغوط شديدة تهدف الى اطلاق سراح حمادي، وبخاصة من قبل الفئات اللبنانية المتطرفة.

كما اكد النائب العام الاتحادي بان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لا علاقة لها بافاد باحتجاز طائرة بيان امريكية - الامريكية فوق اسكتلندا في ليلة عيد الميلاد من العام الماضي ١٩٨٨، ان لا يوجد لدى السلطات الألمانية أي دليل يشير الى ذلك.

احمد كمال حمدي

روعة كراون ... في متناول يديك



بالتقسيط		نقدًا	
دفعه أولى	المقسط الشهري	كراون سوبر صالون	كراون سوبر ديلوكس
٧٩٠٠	٢٠٠٠ x ٣٤ شهراً	٥٨٠٠٠	
٦٩٠٠	١٨٠٠ x ٣٤ شهراً	٥٠٩٥٠	

مع كراون الجديدة كليا بزغ عصر جديد من الفخامة في عالم السيارات
جمع بين أداء السيارات الرياضية وفخامة سيارات الصالون
كراون العصر الجديد الآن بسعر متميز بالتقسيط

- تكاليف اللوحة والاستقارة والنقل على المشتري
- راتب المشتري يجب ان يتاسب مع القسط الشهري

تويوتا
محرك متعدد
الصمامات

كراون

Committed to quality, always.
TOYOTA

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

الالتزام دائماً بالجودة
تويوتا



تشير حلقات من كتاب ذكريات وشهادات ووجوه للأستاذ عبد الهادي بو طاب

والاكاديميات الاوروبية مقبلة لا محالة من زري علماني الذي سبق ان الوجود الازياء العلمية الغربية.

وقد سبقت جامعاتنا الاسلامية جامعات اوروبا الى نظام الاجازة وكانت جامعاتنا مفتوحة للواردين عليها من كل جنسية ودين قبل ان يعرف الغرب نظام الجامعة المفتوحة.

دور الجامعة الاسلامية

اضفى تألق الجامعات الاسلامية على العلماء العاملين بها هالة من الاكبار والشغوف خلقت منهم فصيلة متميزة بين فصائل الشعب، واهلهم لممارسة دور سياسي خطير داخل الجامعات الاسلامية، حيث برزوا كامناء على ضامير شعوبهم وكمناورات مرشدة وقائدة، لكنهم في عصر تدهور الجامعة الاسلامية انحدروا عن مستواهم هذا بعد ان اخذت الاليات التي كانوا يتحركون في نطاقها تأخذ طريقها الى الانقراض مما ادى الى تهوين دورهم.

وقد تكون جامعة الازهر الوحيدة في العالم الاسلامي التي ظلت تحتفظ لعميدها بلقب شيخ الازهر وسماحة الامام الاكبر، وتوسع له الدولة مجال التحرك في الميادين الدينية التي لا ينفرد فيها بدوره لوجود سلطة نيابية اخرى بجانبه تتمثل في مفتي الشياخ المصرية او مفتي جمهورية مصر.

وفي عهد الرئيس بورقيبة تقلص في تونس دور جامعة الزيتونة، ولم يسلم العهد العلماء وزحزحهم عن مراكزهم بمختلف التدابير التي افضت الى شتم عن التحرك في اي ميدان بما في ذلك سجال الدين والفن.

في الازهراء المقل. مرحلة جامعة القرويين.

ليست في ماتمك ياهاض
فجتمت فيه في زي غريب
صدقم فالبياض لباس حزن
ولا حزنا اشد من المشيب

اقتباسات الغرب

لقد اقتبس الغرب من جامعاتنا الاسلامية منهجيتها العلمية وتنظيماتها المادية الشكلية وطبقها في مؤسساته وجامعاته العلمية عندما دخل عصر نهضته وخرج من عهد الظلمات الى عصر الانوار. ولا غرابة في ذلك لانه عندما افتتح على المعرفة وجد امامه في الاقطار الحربية الاسلامية تجربة علمية جامزة اعطت ثمارها. وكما تنهض اليوم في العالم الخلف بتجارب الغرب ومناهجه وبكتسيات العلمية انهر الغرب بما لدى العرب والمسلمين، وكما لا ترد اليوم في نقل ما لدى الغرب باعتباره النموذج الاصل لم يترد هو في نقل نماذجنا المثل حتى لا يضيع وقته في ابتداء تجارب عديمة الفائدة تماما كما يقول المصرون على اقتباس كل ما لدى الغرب لان ما عده في نظره عديم الجدوى والفائدة.

ان كلمة كوليج التي تطلق على المعاهد الكبرى او المدارس النظامية الملحق بالجامعات لا تختلف عن كلمة الكلية التي كانت تعني عند العرب فرعا من فروع الجامعة. وكان الكوليج عند الغرب مدرسة للدرس ولإيواء الاساتذة والطلاب، وهو اقتباس من تنظيم المدارس الملحق بجامعاتنا.

وان كلمة استاذ كريس، الدالة في اللغات الاوروبية على رتبة عليا يرقى اليها مدرسين من مدرسي الجامعة تشير الى الكرسى العلمي المعروف بجامعاتنا. وان الزري القضاة المنون الذي يرثيه اساتذة الجامعات

دعوة الى مراجعة مفهوم الأُمِّيَّة وتفصيل لتطبيقاتها الجامعة الإسلامية واقتباس الغرب منها



لم تتسع حلقة الاربعاء الماضي لاستيعاب ما تميزت به جامعاتنا الاسلامية في عهد تألقها من تطبيقات محكمة وفرت لها المستوى العلمي الرفيع الذي جعل منها مركز اشعاع والنموذج المحتذى للمؤسسات العلمية العالمية.

وقد توقعنا - ضمن هذه التطبيقات - عند نظام الجامعة المفتوحة وما واكبه من نظام الحلقات والكراسي العلمية. ويبقى علينا ان نذكر بخصوص هذا النظام انه كان يسمح بان يرتاد رحاب الجامعة الطلاب المواظون او المنتظمون والطلاب المؤسسون وحتى المستمعون من عامة الشعب.

وما اكثر الاميين - بمفهوم اليونيسكو - الذين تلقاهم عبر العالم الثالث فنستعج بهم يملسون من حافظتهم رائح الشمر او يدع النثر. او يطلون وقائع التاريخ من منظورهم الخاص، او يتفكرون في شؤون الحياة - انطلاقا من تجاربهم - بدافق الحكمة وفصل الخطاب!

وهل يصح ان تعتبر من يمتحن صناعة يدوية مثيرة للاعجاب، او من يمتلك مهارة فنية، او من يرسم لوحة زيتية اميا اذا كان ممن لا يكتبون ولا يقرأون؟

وما يفيد المرء ان يحسن قراءة الحروف او يتجاوز ذلك الى الامضاء باسمه على الوثائق امام ما يستفده من يجعل هذا ولكنه يتوفر على ادراك حاد وشغافية فكرية اكتسبها بالاحتكاك بدوي العلم عن طريق السماع؟ وهل يعد قارئ تجاوز مرحلة الامية وهو يطل حامل ارقى معرفة من امي شق بنجاح طريقه في الحياة وافاد واستفاد من مجتمعه في حدود امكاناته؟

من منظورنا هذا الذي ينقض المتعارف من المقاييس المتداولة في مفهوم الامية يستغفر احصائيات العالم عن الامية وينسبها ومعدلاتها، وسنجد ان بعضه يقدم عن نفسه صورة غير تلك التي الصقت به بمقتضى التعريف الدولي للجحيف لمفهوم الامية.

وبمقتضى ذلك ايضا يصح القول ان مدن فاس، والقرويين، والقاهرة، ودمشق، وبغداد، وقربلة وغيرها من عواصم الاسلام الفكرية لم يكن بها اميون في عهد الجامعة الاسلامية المفتوحة او كان عددهم منخفضا الى حد كبير.

وفي الفترة التي اتحدث عنها في هذه الذكريات كنا نشاهد تسابق جامعات امية من عامة الشعب للتطبيق حول كراسي القرويين ومساجد فاس الاخرى، وكنا نستمع اليهم وهم يفتون تلقاهم بالسماح.

قطعة ابداع من الفن المغربي داخل القرويين

اساتذتنا في جامعة القرويين التي ترد يد هذه المقالة عن اعمدة بناية جامعة القرويين وجدراستها التي شهدت الكراسي العلمية طيلة ما ينيف على احد عشر قرنا: دلوا ان هذه السوراري (جمع سارية بمعنى العمود) والحيطان نطقت بما سمعته من افواه العلماء لتدفقت علما لا يحصى كما وكيفا.

وهذا ما جعل ايضا بعض اساتذة القرويين ينددون بالترارخين او الاغبياء من طليعتهم بترديد مقولة اخرى: وان هذه السوراري والحيطان تعرف من العلم ما يجله هذا الطالب الكسول او البليد.

الحوار والنقاش

كان العلماء يتعاملون مع طلابهم بروح الابوة الغامرة بالطف، لذلك

كانوا يرتاحون الى النجباء منهم، فمع هؤلاء كانوا يطبقون المنهجية العلمية احدى ميزات جامعاتنا العلمية.

وكان الحوار يجري بين الطرفين بطريقة الاسئلة والاجوبة التي يكون فيها كل طرف مرة سائلا واخرى مجيبا. وكان هذا يقتضي من الاساتذة التعمق في البحث سلغا لامتلاك ناصية الدرس والتحكم فيه وتوقع الاسئلة التي يمكن طرحها واعاد الاجوبة الشافية للطليل عليها كما كان يقتضي من الطالب جهدا علميا لا يقل معاناة عن جهد الاساتذة بجنتهم سلفا.

موضوع الدرس عن طريق العودة الى مصادر الكتاب المعتمد لسير غور الموضوع من مختلف جوانبه.

وكان الحوار على هذه الصورة يتيح ايضا للاساتذة سبل التعرف على مستوي طلابهم العلمي وتقييم قدراتهم الفكرية.

حوار ابي حنيفة

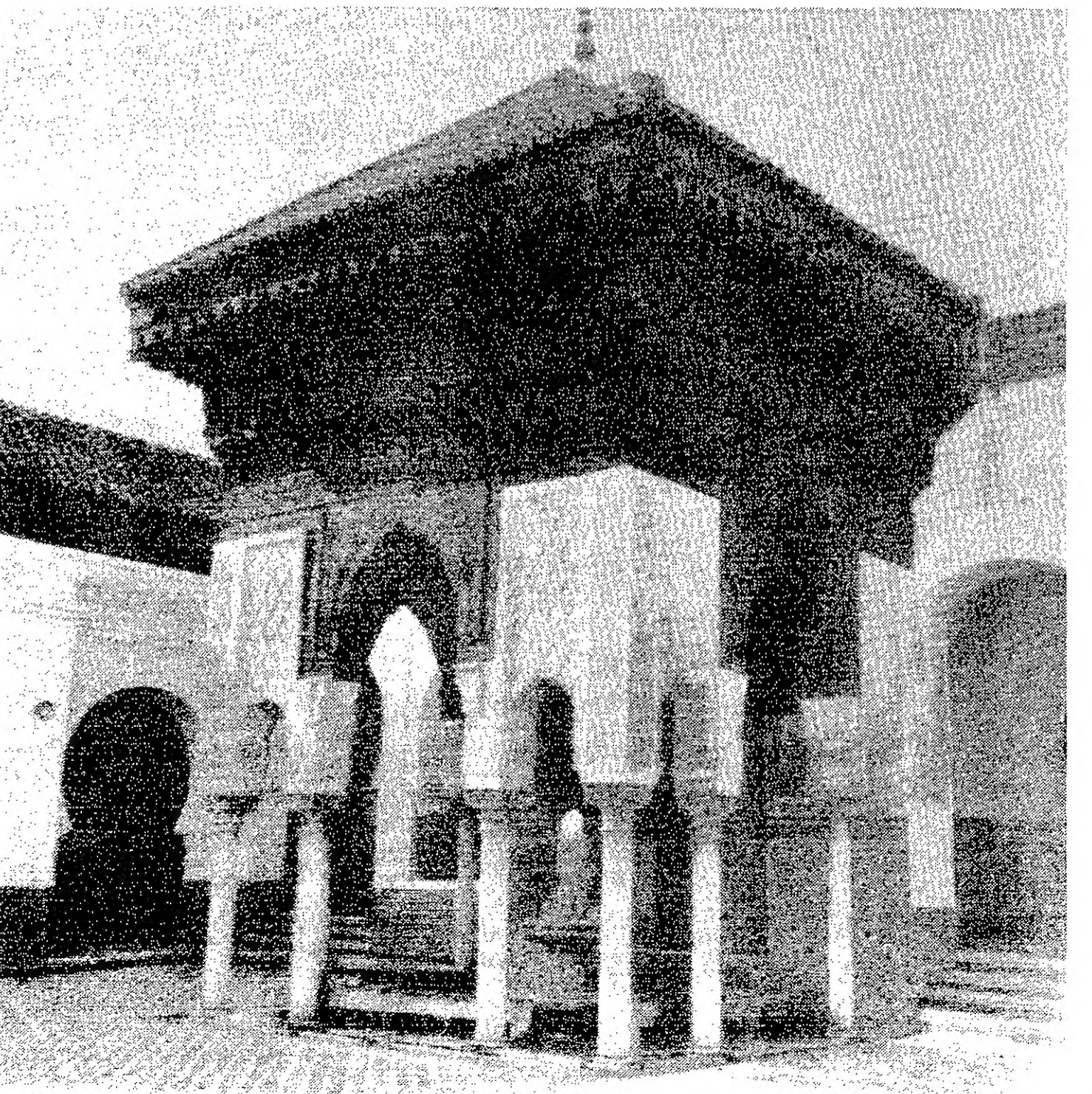
وعن طريق السؤال والجواب تمكن ابي حنيفة في احدى حلقاته العلمية ان يتعرف على حقيقة طالب علم حضر مجلسه لأول مرة، وكان يبدو في مظهره شيئا وقورا وعلما مهيبا. وكان ابو حنيفة لا تحمل طي احدى رجليه التي كان يشكو من مرض بها فكان يلقها امام طلبة، لكنه اضطر الى امساكها منذ ان حضر الشيخ الوقور مجلسه نهيبا من مقامه واكبارا لشانه. وعندما تكرر حضور الشيخ لمجلس ابي حنيفة دون ان يشارك في الحوار الذي كان يثريه ابو حنيفة مع طلابه ازداد ابو حنيفة نهيبا من صمت الشيخ. وذات يوم احضر ابو حنيفة شيئا من ثمر العراق وزوع منها على طليعت كما اعتاد ان يفعل لترويحها عنهم لكن حصص الدروس كانت تمت ساعات، واكثر للشيخ في عطاءه فنطق هذا مخاطبا ابا حنيفة بقوله: بكفوني يا سيدي (بدلا من بكفوني) فتعسف ابو حنيفة الصعداء بعدما عرف ان الشيخ جاهل بمبادئ العربية وخاطبه بقوله: بكفني منك بكفوني، الان يمد ابو حنيفة رجليه، وصدقت في حق الشيخ مقولة تكلموا تعرفوا.

ومنذ ذلك أصبحت مقولة ابي حنيفة هذه مثلا سائرا، ولو بعث الله اليوم بيننا فعاث في المشرق العربي والمغرب العربي وسع تحريف اللغة العربية الذي يرتكبه اساتذة وطلبة ومسؤولون وعاملون في أجهزة الاعلام المكتوب والمقروء والمسموع، لاطلق رجليه معا مسوطتين مسدودتين ولأراح بذلك واستراح.

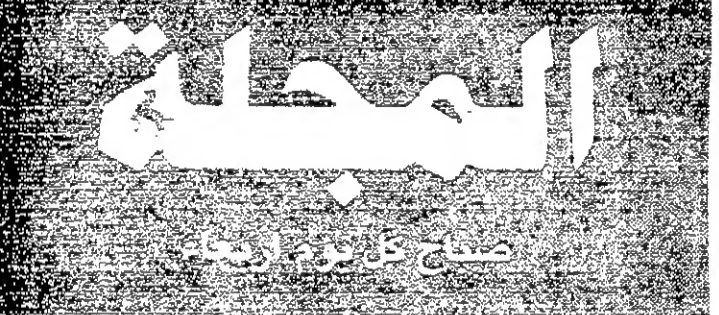
الاجازة

ان نظام الاجازة واحد من تطبيقات الجامعة الاسلامية. كان العلماء بمقتضاها يجيزون لمن نبع من طلابهم في الدرس والتحصيل ان ينتصب عالما مدرسا بامضاءهم على اجازة (اي شهادة) ترخص لمن تالها ان يمارس مهمة التدريس.

وفي البداية كان علماء الحديث اول من استعملوا لفظ الاجازة لئلا ينسب بالرواية عنهم بالسند المتصل لمن سمع عنهم الحديث، لكنها تطورت الى الشهادة العلمية التي تخرج دراسات الطلاب وترقي بهم الى مصاف العلماء او الشيوخ شيوخ العلم لا شيوخ



جانب من صحن القرويين



دولة البحرين

يعلن ديوان الموظفين عن وجود الوظيفة الشاغرة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني.

مستشار قانوني

العمل بمكتب المستشار القانوني بوزارة المالية والاقتصاد الوطني. ويكون مسؤولا عن المستشار القانوني الزو. تتطلب أعمال الوظيفة خبرة في مجال العمل القانوني المكثف الذي يشتمل على الاستشارة القانونية، وصياغة العقود الخاصة بالإنشاءات والتمويل المصرفية، والاستشارات المالية والمحاسبية، والمشتريات الدولية والمحلية، وتلعب دورا في القوانين التجارية، واتفاقيات سوت التجارية، والاستشارية، ومساعدة تنفيذ العقود الدولية، واعمال المستندات المتعلقة بربا، والبرام الامال، بتطبيقات العمل القانوني الحكومي والموسسات الحكومية.

المؤهلات العلمية

شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها في القانون من جامعة بريطانية أو من جامعة تتبع نظام القانون الإنجليزي، أو ما يعادلها من الشهادات العربية والإنجليزية، مع ضرورة ختتم المهارات المكتسبة أثناء عملك في - ١٢ سنة.

على المتقدم إرسال السيرة الذاتية وسبق من المؤهلات والشهرة و ٣ صور شخصية حديثة إلى: recruitment@bahrain.gov.bh في موعد أقصاه ١٢ - ١٢ سنة.

نفس قسم التوظيف والتعيينات

ديوان الموظفين بمرتب ١٠٦٦ - الخامسة - البحرين

تقديم مضمون ١٠٠٪
بأشعة جاما النووية

شعارنا: الجودة أولاً

لصناعة الحقن الطبية الحديثة

الدمار - ٨٥٧٤٢٨٤

كتاب جديد عن لوركا في الذكرى المئوية لميلاده
ريثاء متأخر لشاعر عنفاطة الحزينة



هذا اليوم في التاريخ

٢ آب (أغسطس)

هندنبورغ

في مثل هذا اليوم قبل ٥٥ عاماً، أي في ٢ آب (أغسطس) سنة ١٩٤٣، توفي المارشال هندنبورغ الذي كان أبرز شخصية المانية ظهرت على المسرح الدولي بعد الحرب العالمية الأولى.

ولد لودفولف فون بكتندورف هندنبورغ في «بونزن» سنة ١٨٤٧ ودخل الخدمة العسكرية البروسية في سنة ١٨٥٨. وحصل على عدة أوسمة للخدمة التي أظهرها في حرب الإسماعيل السبعة ضد النمسا، وفي الحرب الفرنسية - البروسية، ومثل كتيسته لدى إعلان الإمبراطورية الألمانية في كانون الثاني (يناير) سنة ١٨٧١، وتقاعد عن الخدمة الفعلية في سنة ١٩١١ برتبة جنرال، وكان قائداً للجيش الرابع.

ولكنه استدعي للخدمة ثانية، على أثر نشوب الحرب العالمية الأولى، وانطقت به قيادة الجيش الثامن في بروسيا الشرقية في آب (أغسطس) سنة ١٩١٤، كما عين الجنرال لودنبورف، رئيساً لركن حرب، وأمره انضماراً حليفاً على الروس في معركة «تكنبرغ» في نهاية ذلك الشهر، فاصبح بطلا قومياً وتمتع بشعبية عظيمة كشخصية «بنوية» محترمة طيلة سني الحرب. وقد استمر التعاون بين الرجلين خلال تلك الفترة، الأولى بمكنته وهيبته والثاني بمهارته الاستراتيجية المشهورة. وتلتفت الانتصارات على الجبهة الشرقية (١٩١٥ - ١٩١٩) وكان هندنبورغ قد عين رئيساً لركن الجيش الألماني، ولودنبورف عن رئيسة لركن الجيش الألماني، وتموز (يوليو) سنة ١٩١٧ حتى خريف سنة ١٩١٨ ورفضاً على روية الشروط القاسية في «برست - ليتوفسك».

وذلك كلنا مسؤولين عن شن الهجوم الأخير في الجبهة الغربية في آذار (مارس) سنة ١٩١٨ التي أدت إلى الهزيمة في «مارن» الثانية. ولما انهالت الجبهات البلغارية والروسية والفرنسية اضطرت هندنبورغ إلى طلب هدنة، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩١٨ نصحت هندنبورغ القيصر الألماني بالقتال عن العرش.

تخرج فتي بطر على المستقبل

«شروق» أوجيت غنائية تحكي تاريخ المغرب



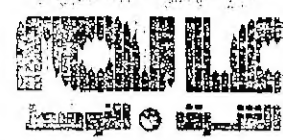
مشهد من أوبريت «شروق».

مخرجون يقولون عبد الرحمان الخطيب: «هناك تغامير بيننا لانا علنا مع بعض في تجارب ماضية، وبعد تقبل كيفية التعامل مع مادة هذا العمل حدثنا التصوير الملائم، كما أن هذا العمل المنفرد في عمل ضخم مثل هذا لا يكفي خاصة أمام مدة الانجاز القصيرة بالنسبة لتحضير الجو العام والظروف المختلفة والمقتضيات والديكور والملاصق والأصناف.. ولا بد من تكامل الجهود لتتألف الصعاب وتقديم عمل جيد.. ولقد ساءلت الزمن، وكنا نحل مختلف المشاكل بالحوار، وينتج لنا عمل وسط ثم بدأنا الحفظ والتأخير مع الممثلين منذ ١٢ يونيو (حزيران)، وبعد ٢٥ يوما قدما أول عرض، وإلى جانب المشاكل الفنية كنا نلتزم إلى الملأ الفني للتوفيق بين الأداء الغنائي والأداء التمثيلي والمعالجة بين المشهد التمثيلي والغناء والممثل الغني، خاصة وأن الأوبريت يقوم على أساس طقوس ومعايير وأجواء خاصة، ساحة، جماعة (شعب)، أداء فني أو شائبي لتجسيد الوجهة، وفي الأوبريت ليس هناك مجال.

يضيف المخرج عبد الصمد دينية فيقول: إن الخروج اتفقوا على طريقة الإخراج لأنه يصعب إنجاز عمل مسرحي من القصيد كما يصعب على المشاهد متابعة عرض كله شعر، لذلك حاولنا إبراز الجوانب الشعرية والخيالية والاستعراضية في هذا العمل الذي وزعناه على مستوى الممثلين وفناني الأتار والديكور والملاصق. وبالنسبة لهذا العرض الأول فهو عمل تجريبي يمكن تربيته

الرباط- مكتب الشرق الأوسط: عرض أخيراً على مسرح محمد الخامس الأوبريت الغنائي «شروق» الذي ألفه محمد الطنجراوي وأخرجه كل من عبد الصمد دينية وعبد الرحمن الخطيب وعبد اللطيف الشراوي، ولحن فقراته الغنائية محمد بن عبد السلام وعبد الرقيق الشقيطي وشارك في أدائها عدد من الممثلين من نجوم المسرح والتلفزيون.

استهل العرض فقراته بهذه الاستمارة: سبون، رطلو القرآن، تخليد ذكرى



بالاحياء

في ذكرى كولومبس وكوك

كلما اقترب عام ١٩٩٢ أخذت النقاش حول اكتشاف كريستوفر كولومبس لما يسمى اليوم بالقرارة الأمريكية لأن العام سيقام الذكرى المئوية الخامسة لاحتلالها الجغرافية الكبرى في تاريخ البشرية.

وبمضمون يهون من الانجاز ويدعي أن كولومبس الذي ربطت قدمه جبهة ماتي الصلبة في ١٤٩٢ م، لم يكتشف القارة لأنها كانت مأهولة من قبله. والأدعاء صريح فإن أمريكا كانت موجودة منذ ملايين السنين ومأهولة منذ حوالي خمسين ألف سنة وكذلك كانت استراليا قبل أن يصلها القبطان كوك البريطاني ويلحقها بالامبراطورية البريطانية منذ مائتي عام. إلا أن كولومبس اكتشف «وجودها» وبالعلم العالم الأول - أوروبا - بوجود بلاد لا حدود لها تقريبا كانت متصلة أيضاً بقارة أخرى سميت أمريكا الجنوبية. ولما تسامع بها الناس تدفقوا عليها واستوطنوها وجعلوا منها اليوم أكبر اقتصاد وطني وأقوى دولة عسكرياً وأكثر الدول تقدماً علمياً وتقنياً أي نظرياً وتطبيقياً.

ومثل فعل كوك الذي حدد موقع قارة أخرى وأبلغ بريطانيا بوجودها وأكد لها صلاحيتها للاستيطان والاستثمار والاستغلال. إلا أن حكماً بريطانيا في ذلك الحين لم يدركوا أهمية استراليا وجعلوها إلى مفتي لن حكم وأدين بتشكيلة عجيبة من الجنح التي يعاقب عليها القانون اليوم بغرامة بسيطة أو حتى باندان. ومرت عدة عقود حتى استوطنت وأزدهرت وأصبحت اليوم من أكثر الدول تقدماً وأغنى سكاناً لأنها، بعكس الولايات المتحدة، حددت عدد المهاجرين إليها بالبيض من بريطانيا بالدرجة الأولى ثم من بعض الدول الأوروبية الأخرى. وحتى الآن تضع شروطاً شديدة على سكان الدول غير الأوروبية من الشرقيين والأفارقة والعرب الذين يودون الهجرة إليها.

أما الولايات المتحدة فقد فتحت أبوابها على كل مصاربعها للاستيطان في القارة الهائلة. وتدفق عليها الملايين من كل الأجناس واشتركوا في إعمارها، على حساب سكانها الأصليين الذين يسومهم خطأ بالجنود الأحمر لأن كولومبس ظن القارة هي وجهته الأصلية - الهند.

إلا أنهم ظلوا متحفظين تماماً عما يدور في العالم الأول حتى اكتشاف كولومبس للقارة الجديدة قبل اكتشاف كوك لاستراليا بطلاشام عام. ومنذ اثني عشر عاماً احتفلت أمريكا بذكرى استقلالها الثورية الثانية أو بداية القرن الثالث له بعد ثورتها على بريطانيا التي استعمرتها بعد أن استوطنتها البريطانيون وأسسوا الولايات الشرقية بالقرب من نيويورك. وكانوا قد اقلعوا في دحر الاستعمار الفرنسي بعد عدة معارك وقرصوا هيمتهم على بلاد ترقى مساحتها بلازم بعشرات المرات. كما استعمروا بالإضافة إليها كندا وتكاد تشاوي الولايات المتحدة مساحة وعدداً كبيراً من البلدان الأخرى جنوب الولايات المتحدة في جزر الهند الغربية كم تسمى والبحر الكاريبي وحتى الأطراف الشمالية لأمريكا الجنوبية.

وراحت أمريكا تمتص وتستوعب ملايين من خيرة سكان أوروبا وبقية أنحاء العالم الذين انصهروا في أكبر بوتقة بشرية منذ أن كان العالم الإسلامي دولة واحدة يحيا ويندبر ويتنامى تحت مظلة واحدة لا تميز بين شخص وآخر، لا بالجنس ولا باللون ولا باللغة ولا بالانتماء. ولا تزال أمريكا ترحب بمئات الآلاف سنوياً من أبرز وأذكى مواطني الدول الأخرى الذين فرأوا أو شردوا من بلدانهم فاختاروا أمريكا وبلغا جديداً لا يزال يدعى أرض القرض المظلمة.

فارق لقمان

صدور عدد جديد من مجلة الفيل

الجنوبية والمواقف الانسانية في الأدب العالمي للمستشار فوزي الميلاي وقصائد للشاعر رسول حمزة توف الشاعر الروسي هذا إضافة إلى عدد من الأبواب التي حملت مواردا الثقافية السمة جدد رئيس تحرير الفيل الأستاذ علوي طه الصافي كإيراب طريق الهدى وديانا من المكتبة السعودية إضافة إلى رحلة في كتاب وكتب لشراون وجديد العلم وملف حول رعاية للوعين وقصة قصيرة ودائرة المعارف إضافة إلى مسابقة الفيل الثقافية ودراسة تقنية حول لوحات حسين سرحان.

الرياض- مكتب الشرق الأوسط: صدر العدد الجديد من مجلة الفيل الثقافية الشهرية التي تصدرها دار الفيل الثقافية بالرياض ويشتمل العدد الذي يحمل رقم ١٥١ عدداً من الموضوعات والدراسات والبحوث والأبداغات الشعرية والاستطلاعات والقضايا الأدبية المتنوعة لكبار الأدباء والباحثين العرب.

وجاء موضوع العدد الأول حول أثر الأدب العربي في تطور الأدب الإنجليزي وقدمه د. يوسف من فيما تناول الكاتب السوداني المعروف د. محمد إبراهيم حرياتي جزيرة التماثل وجاء تحقيق العدد حول شخف الفنانين الرواد في بغداد لعبد الجبار السمراني. وشمل العدد لقاء مع مفني كورينا

الرياض- مكتب الشرق الأوسط: صدر العدد الجديد من مجلة الفيل الثقافية الشهرية التي تصدرها دار الفيل الثقافية بالرياض ويشتمل العدد الذي يحمل رقم ١٥١ عدداً من الموضوعات والدراسات والبحوث والأبداغات الشعرية والاستطلاعات والقضايا الأدبية المتنوعة لكبار الأدباء والباحثين العرب.

وجاء موضوع العدد الأول حول أثر الأدب العربي في تطور الأدب الإنجليزي وقدمه د. يوسف من فيما تناول الكاتب السوداني المعروف د. محمد إبراهيم حرياتي جزيرة التماثل وجاء تحقيق العدد حول شخف الفنانين الرواد في بغداد لعبد الجبار السمراني. وشمل العدد لقاء مع مفني كورينا

الرياض- مكتب الشرق الأوسط: صدر العدد الجديد من مجلة الفيل الثقافية الشهرية التي تصدرها دار الفيل الثقافية بالرياض ويشتمل العدد الذي يحمل رقم ١٥١ عدداً من الموضوعات والدراسات والبحوث والأبداغات الشعرية والاستطلاعات والقضايا الأدبية المتنوعة لكبار الأدباء والباحثين العرب.

وجاء موضوع العدد الأول حول أثر الأدب العربي في تطور الأدب الإنجليزي وقدمه د. يوسف من فيما تناول الكاتب السوداني المعروف د. محمد إبراهيم حرياتي جزيرة التماثل وجاء تحقيق العدد حول شخف الفنانين الرواد في بغداد لعبد الجبار السمراني. وشمل العدد لقاء مع مفني كورينا

الرياض- مكتب الشرق الأوسط: صدر العدد الجديد من مجلة الفيل الثقافية الشهرية التي تصدرها دار الفيل الثقافية بالرياض ويشتمل العدد الذي يحمل رقم ١٥١ عدداً من الموضوعات والدراسات والبحوث والأبداغات الشعرية والاستطلاعات والقضايا الأدبية المتنوعة لكبار الأدباء والباحثين العرب.

وجاء موضوع العدد الأول حول أثر الأدب العربي في تطور الأدب الإنجليزي وقدمه د. يوسف من فيما تناول الكاتب السوداني المعروف د. محمد إبراهيم حرياتي جزيرة التماثل وجاء تحقيق العدد حول شخف الفنانين الرواد في بغداد لعبد الجبار السمراني. وشمل العدد لقاء مع مفني كورينا

الرياض- مكتب الشرق الأوسط: صدر العدد الجديد من مجلة الفيل الثقافية الشهرية التي تصدرها دار الفيل الثقافية بالرياض ويشتمل العدد الذي يحمل رقم ١٥١ عدداً من الموضوعات والدراسات والبحوث والأبداغات الشعرية والاستطلاعات والقضايا الأدبية المتنوعة لكبار الأدباء والباحثين العرب.

وجاء موضوع العدد الأول حول أثر الأدب العربي في تطور الأدب الإنجليزي وقدمه د. يوسف من فيما تناول الكاتب السوداني المعروف د. محمد إبراهيم حرياتي جزيرة التماثل وجاء تحقيق العدد حول شخف الفنانين الرواد في بغداد لعبد الجبار السمراني. وشمل العدد لقاء مع مفني كورينا

الرياض- مكتب الشرق الأوسط: صدر العدد الجديد من مجلة الفيل الثقافية الشهرية التي تصدرها دار الفيل الثقافية بالرياض ويشتمل العدد الذي يحمل رقم ١٥١ عدداً من الموضوعات والدراسات والبحوث والأبداغات الشعرية والاستطلاعات والقضايا الأدبية المتنوعة لكبار الأدباء والباحثين العرب.

وجاء موضوع العدد الأول حول أثر الأدب العربي في تطور الأدب الإنجليزي وقدمه د. يوسف من فيما تناول الكاتب السوداني المعروف د. محمد إبراهيم حرياتي جزيرة التماثل وجاء تحقيق العدد حول شخف الفنانين الرواد في بغداد لعبد الجبار السمراني. وشمل العدد لقاء مع مفني كورينا

الرياض- مكتب الشرق الأوسط: صدر العدد الجديد من مجلة الفيل الثقافية الشهرية التي تصدرها دار الفيل الثقافية بالرياض ويشتمل العدد الذي يحمل رقم ١٥١ عدداً من الموضوعات والدراسات والبحوث والأبداغات الشعرية والاستطلاعات والقضايا الأدبية المتنوعة لكبار الأدباء والباحثين العرب.

وجاء موضوع العدد الأول حول أثر الأدب العربي في تطور الأدب الإنجليزي وقدمه د. يوسف من فيما تناول الكاتب السوداني المعروف د. محمد إبراهيم حرياتي جزيرة التماثل وجاء تحقيق العدد حول شخف الفنانين الرواد في بغداد لعبد الجبار السمراني. وشمل العدد لقاء مع مفني كورينا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«الانصرؤة فقد نصره الله العظيم»

مع مطالع العام الرجوى المحمد ريد
يسرنا أن نقدم بأخلص آيات التهانى وأصدق التمنيات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

السيد محمد بن عبد العزيز الفدى

والى صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن عبد العزيز

والى صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز

والى الشافى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى

والى الشافى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى

والى الشافى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى

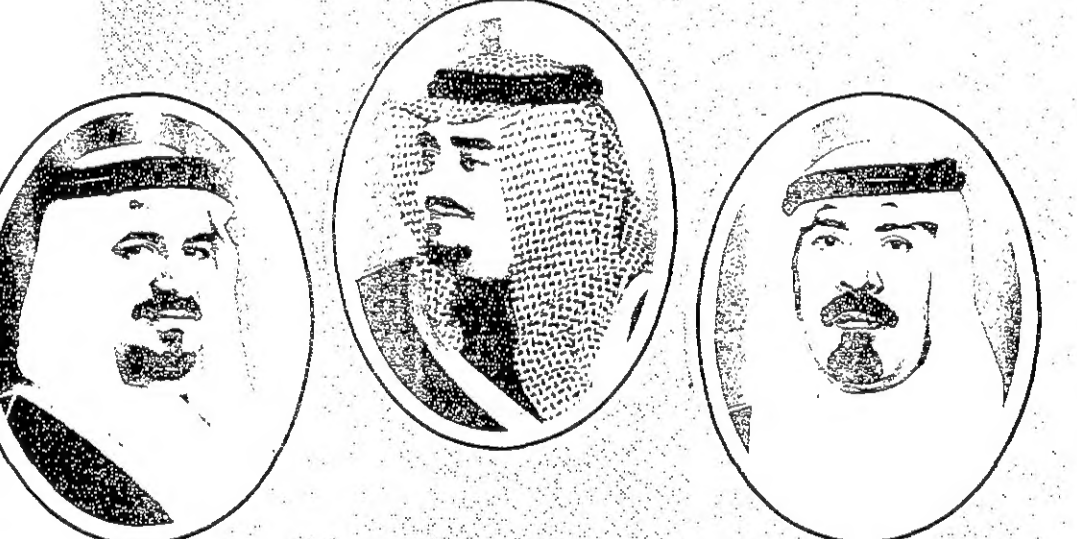
والى الشافى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى

والى الشافى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى

والى الشافى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى

والى الشافى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى

والى الشافى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى



الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي

عضو مجموعة

طاد المال الإسلامي

ایضاً

الجراسي
JERASY

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

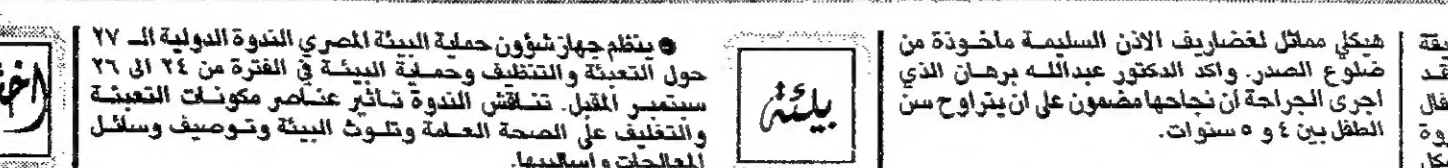
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنتقل بالقطار والبريد الجوي إلى كل مدن الشرق الأوسط والهند - القاهرة - باريس - لندن - نيويورك (الطبعة الأولى رقم ١)

الإصدار ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩م - المجلد الثاني عشر - العدد ٣٩٠٠

London - Wednesday, 2 August 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3900



عطر الرجال لـدي كيدوم . وتقوم معه اسعد الذكريات

مسيو كازانوف

MONSIEUR CASANOVA
EAU DE TOILETTE
150ml

MAHMOOD MS SAIED محمود سعيد

الكتب في دبي : ٤٤٣٨٥٢
البرق : الدمام ١٠٦٤ - الخبر ١٠٦٧ - الرياض ١٠٦٩
شماره فاكس : ٤٤٣٨٥٢ - ٤٤٣٨٥٣

J. CASANOVA PARIS